

۶۴۷۵ ن
۵۳۳۹
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب منظومات شیخ حر عاملی
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۵۰۸۶
شماره ثبت کتاب
۸۵۱۵۷
خطی . فهرست شده .
۵۰۸۶
بازرسی شد


٦٤٧٥ ض
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب منظومات شیخ حر عاملی
مؤلف
موضوع
شمارهٔ قفسه ٥٠٨٦
٥٣٣٩
خطی «فهرست شده»
٥٠٨٦
بازرسی شد
٧١٣

صورة اجازة مولاي ادام الله ظله وطول الله عمره عن مشايخه الكرام رضوان الله عليهم قال سلمه الله تعالى
اجازني السيد السند الشخص الرباني امام الجمعة والجماعة الامير محمد حسين الحسيني الاصفهاني
عن والده المعظم الامير عبد الباقي عن الامير الاعظم العالم الاكرم البحر الخضم الامير محمد حسين [illegible]
عن جده الاعظم اعلم العلماء المولى محمد باقر المجلسي قدس سره ح وعن السيد السند [illegible] المستند
المجتهد الخراساني الحائري ميرزا محمد مهدي عن السيد السند المحقق صاحب الكرامات والمقامات السيد محمد مهدي
الطباطبائي عن الآقا محمد باقر بن محمد اكمل عن ابيه مولانا محمد اكمل عن عدة من الاجلاء منهم ابن اخته المجلسي ح
والسيد السند الفاضل اعجوبة الزمان والدنيا الروحاني والجسماني [illegible] عن عدة من المشايخ منهم
الامام الكبير [illegible] العدل الثقة الفقيه الحاج ميرزا يوسف التبريزي عن شيخه الآقا محمد باقر عن شيخه
عن مولانا محمد باقر المجلسي عن جم غفير من المشايخ منهم والده المعظم المحدث المكرم العارف العظيم
ملا محمد تقي المجلسي عن شيخه العالم الشيخ بهاء الدين محمد العاملي عن ابيه الشيخ حسين بن عبد الصمد عن الامام
الاعظم فقيه العالم العالم الرباني الشهيد الثاني قدس سره ح ومنهم استاده [illegible] عن
عن شيخه خاتم المجتهدين العلامة الفهامة ملا محمد باقر السبزواري [illegible] شيوخه منهم الشيخ علي بن
الحسن اليزدي ومقصود [illegible] الاسترابادي والسيد حسين بن حيدر العاملي
كلهم عن شيخ الاسلام وعلم الاعلام ومصباح الظلام شيخنا البهائي [illegible] الشهيد الثاني
ومنهم مولانا حسنعلي التستري وسيد الحكماء المتألهين علامة العلماء المحققين الامير [illegible]
النائيني والسيد السند الامير قاسم القهپائي والملا محمد شريف الرويدشتي كلهم عن [illegible]
شيخنا البهائي [illegible] الشهيد الثاني ح وعن السيد الجليل السيد علي [illegible] الشيرازي عن الشيخ جعفر [illegible]
عن الشيخ حسام الدين الحلي عن شيخنا البهائي ح وعن المولى محمد التنكابني الملقب بالسراب عن المولى محمد
باقر [illegible] عن مشايخه عن الشيخ البهائي الى الشهيد الثاني عن الشيخ علي الميسي العاملي عن [illegible] المؤذن
الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد الاول عن ابيه [illegible] عن فخر المحققين [illegible]
[illegible] الشيخ المحقق [illegible] السيد فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الجليل [illegible] شاذان بن جبرئيل
عن الشيخ العماد محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي علي [illegible] عن والده المعظم [illegible]
الطوسي عن شيخه الاعظم السعيد محمد بن النعمان المفيد عن ابي جعفر بن قولويه عن ثقة الاسلام
[illegible] محمد بن يعقوب الكليني [illegible] ح والصدوق [illegible]
[illegible] محمد بن علي بن موسى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

## هذه منظومة في تاريخ أهل بيت العصمة

نظمها العالم الفاضل المحدث الماهر الشيخ محمد الحر العاملي عليه الرحمة

الحمد لله على الهداية * الى سبيل الحق والولاية * ابان اعلام الهدى للامة
واوضح النص على الائمة * وشرع المقاصد المهمة * فاوجب الارشاد كشف الغمة
واتضحت مطالب السؤل * للسائل الطالب المسؤول * وكم له من نعمة على الورى
سابغة ظاهرة لمن يرى * ليس يحوم حولها الاحصاء * ولا يداني ربعها استقصاء
احلها الارشاد للايمان * ومابه نفوز بالامان * يوم الحساب والجحيم تصطلي
وحبه الآل عيانا تجتلي * يشيب من هول اللظى الا جنة * ودادهم شباب اهل الجنة
وليس ينجينا من الجحيم * شيء سوى محبة العظيم * وولده الاطهار اهل العصمة
الاعلام السادة الائمة * على النبي المصطفى التهامي * ثم عليهم اشرف السلام
يقول عبد الطاهرين العترة * محمد بن الحسن بن الحر * هذا نظام قد جمعت فيه ما
يروق ذا اللب لدى الفهما * تاريخ اهل العصمة الكرام * وحجج الله على الانام
اعني النبي وعليا والحسن * وفاطما ثم الحسين المؤتمن * ثم علي بن الحسين القائما
وباقرا وصادقا وكاظما * ثم الرضا ثم الجواد وعلي * والعسكري ومزيل الدول
القائم المهدي محيي السنة * مروي الظبى والنبل والاسنة * ماحي الضلال الحامل الرشاد
وباسط العدل على البلاد * عليهم الصلوة والسلام ما * ناح حمام الايك او ترنما
ذكرت بعض المعجزات فيه * تذكرة للعاقل النبيه * من بعد ذكر الاسم والميلاد
والعمر والوفاة والاولاد * والنقل من كتاب كشف الغمة * ومن كتاب اسم التتمة

وبعض

---

2

## باب تاريخ النبي صلى الله عليه وآله

وبعض ذا اكثر من كتاب الكافي * فهو كتاب في الفنون كافي * والبعض من مختصر مفيد
مسار الشيعة للمفيد * والبعض من مقاصد البهائي * وفي الفضل والكمال والبهاء
وغيرها من كتب محررة * مشهورة معروفة معتبرة * مدحتهم فيه بجهدي نظما
ابغي لدى المجد فيه عظما * وليس يستطيع نظم حصر ما * قد خصهم بفضله رب السما
كيف وهم اكمل من قد خلقا * قولا وفعلا وحجى وخلقا * ومقصدي تجرد التيمن
فليس حصر فضلهم بممكن * نظمته ارجوزة التواسيا * مرتبا ترتيبهم ابوابا
حليتها اسبال ستر العفو * من ناظر الخلل والهفو * باب تاريخ النبي صلى الله عليه وآله

مولده

اما النبي المصطفى محمد * فكان عام الفيل ضبط المولد * في يوم الاثنين وقيل الجمعة
في ملك كسرى ذي الحجى والسمعة * بعد ثمانين واربع مضت * في ملكه من السنين وانقضت

اسماؤه

سابع عشر من ربيع الاول * وقيل في اثني عشر فليعقل * اسماؤه كثيرة مشهورة

بعثته

وهكذا القابه مذكورة * واربعين سنة قد لبثا * بمكة الغراء ثم بعثا
الى جميع الثقلين منذرا * يدعو الورى الى الرشاد عشرا * من السنين وثلثا كاملة
وعمه قد كان فيها كافله * بعثه السابع والعشرونا * من رجب والناس راعونا

هجرته

فحين مات عمه وعرسه * خديجة ضاقت لذاك نفسه * وخاف في سهولها والحزن
ولقبا لعام بعام الحزن * واستظهرت اعداؤه عليه * واقبلوا بكيدهم اليه
ولم يكن المقام في مكة مع * ما كان لاقى من عناء وجزع * ثم مضى ليثرب مهاجرا
من مكة خوفا للعادي هاجرا * فكان فيها مدة المقام * عشرا من الاعوام بالتمام

وفاته

ومات من بعد انقضاء مدته * في عام احدى عشر من هجرته * في يوم الاثنين الشديد النحس
والشوم ذي الفعل الشديد البئس

في صفر لليلتين منه قد : بقينا فافهم هو تب للرشد : وقيل ايضا في ربيع الاول
ثاني عشر منه فافهم واعقل : عمره ستون عاما بعدها : ثلثة في الصحيح عدها
عامان مع ابيه ثم اشهر : اربعة هذا الحساب الاشهر : ولم يزل يحبه جد المطلب
ثمانيا من السنين يحتسب : نسبته اشهر من ان يذكرا : وفضله اكثر من ان يحصرا
وكيف احصي بنظام فضله : وكل فضل في الورى فضل له : والنص في القرآن والاخبار
جاء عن الرهبان والاحبار : ومعجزاته بدت كالشمس : فلم يدع للبدر الجحد من لبس
جميعها قد شاع بل تواترا : بل فاقت في اشتهار التواترا : فبعضه تواتر لفظيه
كما رووا والبعض معنوي : ضبطها بالعد بعض الفضلا : جملة الالف كما قد نقلا
اكثرها جمعتها بالجهد في : كتاب اثبات الهداة فاعرف : اذ جمع النصوص والاعجازا
للكل في الاسناد والايجازا : اجلها القرآن وهو معجز : عن سورة منه البرايا تعجز
كم فيه من لفظ بليغ رائق : يبدو وفي معنى بديع فائق : ردت له اذ غربت شمس الضحى
من بعدما انشق له بدر الدجى : اشبع بالطعام وهو صاع : ادخل له العاوم جياع
كذاك روى حلا اصابع : لديه الف رجل ظماء : انبع من اصابع الراحة ما
منه فاروي عسكرا اعطاء : وقبل ان يولد كم من آية : له بها قد شاعت الرواية
فقد خمدت اذ ذاك نار الفرس : وارتجس الايوان اي ارتجس : وسقطت منه شراريف علا
عدة من ملك منهم وعلا : اربعة من بعد عشر وانكب : كرسي كسرى ليس يدري ما السبب
رؤى الهام الموبذان رؤيا : جاكوا ابلا تحوش عربيا : خيلا عرابا قد راها فاد
البلاد صعبا بالهوان انقادت : بدجلة تلك الجيوش عبرت : وفي البلاد قد راها انتشرت

## باب تاريخ النبي صلعم

قال سطيح ولد النبي : العربي المصطفى الامي : وقص شرح امره فيا تا
لوقته وفارق الحيواتا : اعجب منه خبر ابن ذي يزن : لما غزا وسار من ارض اليمن
اذ سار نحوه اكابر العرب : وفيهم الاصيد عبد المطلب : وهو طويل يقتضي الاخبارا
عن النبي بالذي قد صارا : وامر سلمان وما له اتفق : من بعض آي المصطفى كما سبق
كذا حديث تبع وشعره : قد سار ما بين الرواة ذكره : وكم لقد اخبر بالغيوب
في حالة السلم وفي الحروب : وقصة العباس حين اسلما : تشهد بالذي له تقدما
اخبرنا ان لا نبي بعده : وليس من سعد يداني سعده : وذاك من جملة معجزاته
يعد من اوضح بيناته : وكم قد استسقى فاحيى الارضا : فانبت الخصب البلاد المرضى
تكفه عند باس الابطال : تخف عند حلمه الجبال : كف اعاديه بكف من حصى
اعجب من القاء موسى للعصا : كانما الاعداء جيش ابرهه : لما اتى بالفيل ثم وجهه
ليهدم البيت كما يخشه : رايا فخاب راية وطيشه : وجاءهم طير رماهم بالحصى
فاهلك الله بذاك من عصى : وكان ذاك من عجائب الزمن : عام ولادة النبي المؤتمن
افضل من مشى على الغبرا : بل خير اهل الارض والسما : المصطفى على جميع الخلق
وحجة الحق وهدي الحق : اول كل الانبيا نبوة : ما نال سام في العلى سموه
وكيف يسمو بشر كما سما : وهو امام الانبياء في السما : للانبياء اول وخاتم
به على الاملاك ساد آدم : طهره الله عن الادناس : وعنه نحى سائر الارجاس
كذا كذا اهل بيته الكرام : عليهم الصلوة والسلام : اسري به فنال فخرا ساميا
وجاز سبعا واتخذ راعا : وقد حوى عزا وذكرا فائقا : ورتبة جلت وذكرا ساميا
لم من الله علينا الطاعة : طوبى لمن في عمره اطاعه : وخصه عند قيام الساعة بالحوض واللواء والشفاعة

وحامل اللواء في الحشر علي : يقدمهم يوم منيه الاول : فالمصطفى والمرتضى اول من
يدخل في الجنة قطعا في علمي : وقد رووا ان الفقير يدخل : الجنة والاغنيا لم يدخلوا
كذا اكثر الحكم بحب الدنيا : وزاهد فيها يحب العليا : ان حساب الاغنيا طويل
لكن حساب الفقرا قليل : حتى رووا ان سليمن النبي : لفرط ما اعطي دنيا وحبي
اخر من يدخل للجنات : من النبيين مع المؤاتي : وذاك في رواية صريحه
رايتها في طرق صحيحه : والمصطفى والمرتضى الزاهد : والفقر قد جازا اجل الحد
جوده
فيا حسابا لحب الحلوت : اليهم عند الحقوق صدقه : ان المصطفى اجل الانبيا
بل جاز في الجود جميع الاغنيا : وذاك مع قلة ما ذات يده : يخرج من فرط علا سودده
بل كل ما كان يحل في يده : يجعله ذخرا وكنزا لغده : له هبات جمة مشهوره
مذكورة في كتب مسطوره : من ذاك في يوم حنين وهبا : ما مثله بين الورى ما وهبا
خمسين الفا كملت من الابل : رواها عصر النوال المقتبل : حنين بين العالمين درهم
قيمتها في يوم ذاك فاعلم : ولم يكن في ملكه سواها : واما خيل الملوك وما
اذ كل ما اقتطعه من نوالها : فذاك جزء الجزء من اموالها : وقصة الشاة وام سلمه
وحسن نطقه تلك الكلمه : اذ لم يكن عندهم ما يوم كل : ومعجزات تقي الشوار
قال احذوا ما وطر محتسبا : تقربا للرب واذهبا : قالت الا تترك بعضها لنا
فقال والدها جميعها لنا : حروبه مشهورة مذكوره : في كتب عديده مسطوره
كانت ثمانين ونيفا بدت : دين الهدى وللضلال اخمدت : في كلها نصره الرحمن
والرعب والاملاك والايمان : واهمها مثله فرقته : لم ارض ان اذكرها طويه
محلها النذر الكثير المطلق : الا الثمانين كما قد حققوا : نصركم فانهم به تفكيره
اذ قال في مواطن كثيره

والنصـ



## باب تاريخ النبي صلعم

والضعف المذكور قد يعدي : وهو قياس فاجتنبه جدا : يخرس عند نطقه الفصيح
يعجزون زهاده المسيح : تقصر عن نعوته الاشعار : تحار في اوصافه الافكار
تغرق في بحر علومه الورى : يرى بعينه خلفه ما لا يرى : وما عسى في مدحه اقول
وكل ما اقول قليل : وقت ادري معنى النظم : وبعد هذا كل قول اعظم
وقد ذكرت ما ترى تبركا : اذ لم اجد المختصر فيه مسلكا : صلى عليه الله ما دار فلك
زوجاته
وسبح الله مدى الدهر ملك : زوجاته خديجة وفضلها : ابان عنه بذلها وفعلها
بنت خويلد الفتى المكرم : الماجد المؤيد المعظم : لها من الجنة بيت من قصب
لا صخب فيه لها ولا نصب : وهذه صورة لفظ الخبر : عن النبي المصطفى المطهر
اول ازواج النبي الاكرم : وانها افضلهن فاعلم : وزينب بنت خزيمة غدت
منهن ثم بنت حارث بدت : جويرية ميمونة لحارث : فانهم وقت صولة الحوادث
عائشة بنت ابي بكر تلي : حفصة بنت عمر فحصل : وبنت جحش زينب وكانت
عرس الزيد سابقا وبانت : وكم حوت من دونهن مكرمه : بنت ابي امية ام سلمه
سودة بنت زمعة المقرب : صفية بنت حيي اخطب : ام حبيبة ابي سفيانا
هذه الدهما فدونك البيانا : الاوليان في حيوة المصطفى : قد ماتتا وللبواقي خلفا
فهذه عشر تليها احدى : تابعة نقلا لها وعدا : وقيل بل يزدن اثنا عشر اربعا
وقيل لا بل سبعة فليسمع : وقد ان ثلثة من الاها : ما ملكت هذا ما رواه العلما
اولاده
وفي الحديث انه تمتعا : يوما وكان عقده منقطعا : اولاده القاسم ثم الطيب
رقية فاطمة وزينب : والطاهر الطاهر والمطهر : وام كلثوم كما قد ذكروا
وبعد ابرهيم نجل مارية : قبطية تدعى وكانت جارية : كما قضى الله له وقد سلف

قد صبرت طوعا لها اذ اتاها : واستبشرت بالموت اذ اتاها : وشلها من الممات يجزع
اذ هي في سن الشباب ترتع : جاءها الى خديجة اذ ولدت : اربعة من النساء قد ادت
فيهن مريم البتول العذراء : اذ النساء قد اردنها هجرا : قلن لها اخترت اليتيم المعدما
قالت بل المعظم المكرما : فقبلتها مريم لما اتت : لما يكمن فضيلة قد بينت
وجاءها من بعدها اثنتا عشر : حوراء قد فقن محاسن البشر : على فاطمة جاء من الجنة
القابها
وكان ما تقيه جنته : القابها البتول والزهراء : والطهر والصديقة الحوراء
سيدة النساء والمباركه : ليس تعفل مجدها مشاركه : وصفه طاهرة زكيه
رضية زاكية مرضيه : عديلة لمريم محدثه : لكل عبد وعلا مورثه
كناها
وقد رووا كنيتها ام الهنا : ام الائمة الهداة الامنا : ام الحسين المجتبى ام الحسن
بعلها
فاسمع الى جمع وتعداد حسن : حض بها من دون غيره علي : لقد غدا لها فخر علي
وفخرها بعرسي المعظم : وما عسى في مثل هذا انظم : خطبها اكابر الصحابه
عمرها ايضا
كل دعا السعد فما اجابه : وكم لقد عودي فيها وجد : من اراده سواه واضطهد
نسبها
نسبها اعرف من ان يذكرا : فقد غدا من كل شيء اشهرا : وكان عمرها من الاعوام
ثمان عشر ومن الايام : خمس عشر في حديث صدقه : وقول من تبعه وصدقه
وقيل بل تزيد ايضا عشرا : من السنين قيل بل واخرى : ثمان اعوام قبيل الهجره
وبعد ذاك مع ابيها عشره : وبعده تخلفت كم يوما : عاشت فيه منك الولد
خمس وسبعون وار بعونا : خمس وتسعون او التسعونا : او نصف حول فاعتبر قولهم
فانظر وحقق ايها الموفي لهم : وانظر الى ميلادها ثم احسب : ثم اجبر النقص وتمم تصب
وليها
وليها الله الذي زوجها : بالمرتضى وبالنبي توجها : فيا لها من شاهد بفضلها

فيا لها



## باب تاريخ فاطمة ع

فيا لها من شاهد بفضلها : وفضل خير الاوصيا بعلها : لم يتول احد تزويج احد
اولادها
من خلقه الا ثلثة فقد : تزويج ادم بحوا امته : وزينب من النبي خيرته
وفاطم الزهراء بالامام : خير الانام كاسر الاصنام : اولادها الحسن الحسين والمحسن
وزينب ثم ام كلثوم اتت : واسقطت محسن يوم عمر : ومنه الباب كما قد اشتهر
مصائبها
وما لها بعد النبي اذ مضى : وانعقاد طوعا راضيا عن القضا : لذاك ما يوجع كل قلب
ويسلها من كل خطب : حزن وذل واضطهاد وظلم : ووحشة لاحتشاط العالم
اذ منعت ما ابوها قد ترك : وزاد ما غصب العوالي وفدك : وقيل ان ابن ابي قحافه
لما اتته ترتجي انصافه : ثم اقامت الشهود كتبا : لها كتابا بات في وما ابى
ثم راها في طريقها عمر : فاخذ الكتاب منها وبقر : قالت بقرته الا لا يبقر
بطنك فاستهون ذاك عمر : فانظر الى دعائها المجاب : ما دونه لله من حجاب
وفاتها
وفاتها في صحيح الاثنين : ثالث شهر جاء ما بالبين : وهو جمادى الثلاث بعد عشر
سبب وفاتها
سنين من هجرة سيد البشر : سببه قيل حضور الاجل : وقيل بل ضربة ذاك الرجل
او سقطت لوقتها جنينها : ولم تزل تبدي له انينها : وقيل في حادي وعشري رجب
توفيت نجيبة المنتجب : ودفنها ليلا لاسباب : وليس في شوتها ارتياب
قبرها
مدفنها قيل البقيع الانور : عند الائمة الذين اشتهروا : وقيل في الروضة بين القبر
والمنبر العالي الشريف القدر : وقيل في بيتها المشرف : او بيت الاحزان الشهير فاعرف
وكونه في بيتها الصدوق : حققه وشان التحقيق : وعندما زادت بنو امية
في الحضرة الشريفة البهيه : صار ضريح بقعة النبوة : وبينه مسجد الرسول
وينبغي لمبتغي الزياره : لها على الطريقة المختاره : بذاك ان اذكر بركات يعمم كل هذه المواضع

فضائل خديجة

وانفقت اموالها الجزيلة : واحسنت سيرتها الجميلة : وعيرت بفقر من النساء
فلبست ابراد حزن واسى : واحضرت جماعة ووهبت : له جميع مالها و ما انت
قالت هو الغنى فيكم والملى : وانى فقيرة للمال لى : فاذهب بمال له احلاقه
وكم لقد سد به من فاقة : كان له عونا على بذل الندى : وكان مرغما لآناف العدى
وعند ما بعثه الجليل : فى بيته اتاه جبرئيل : فرعت خمارها البدرى
الملك ام غيره تخبر : وقيل بل قميصها فغابا : عنه فردت ثوبها فآبا
فاستيقنت وعلمت بالحق : وشهدت لعدانه بالصدق : وفاته تقدم المختار

وفاته ايضا

فيها وقد تخلفا الاخبار : فقيل ثانى العشر من ربيع : او ثلث حبة من ربيع
وقيل فى اول يوم منه : والاول الذى تعالى عنه : وقيل في سابع عشر من صفر
كان له عن هذه الدنيا السفر : وكلها لم تخل من تضعيف : وما ذكرنا ليس بالضعيف

سبب وفاته

واختلفوا فى سبب لحتفه : بالسم قدمات بحتف انفه : وموته بالسم مشهور وقد
صحح من للاقاويل نقد : سم من اليهود وقت اكتاه : الطاوكان سبب الوفاة
وقيل بل من رجلين فعلا : وامراتين والاخير نقلا : وملك الموت عليه استاذنا
فضيلة حض بها فاذنا : وبعدها خيره الله على : لسانه فضلا له دون الملا
فقال هل تموت او تعود : دهرا الى الدنيا فلا تبيد : ثم استشار جبرئيل فيه
وآثر الموت بلا تمويه : فانظر الى الكرامة الشريفة : والرتبة العلية المنيفة

حجاته

وحج مرة بدار الهجرة : وحج عشرين قبيل الهجرة : ضريحه المعد تبل لشرف

قبره

فى بيته اشهر شيئ يعرف : تختلف الزوار والملائكة : وستيلا لاكن امطار كرمة

نقش خاتمه

خاتمه فيه الشهاد نال : منقوشتان فى نسيم بياضه : وراد فضيلة وكرما

صلى الله عليه وآله وسلم تسليما







# باب تاريخ فاطمة عليها السلام

باب تاريخ فاطمة عليها السلام

ولادتها

وولدت فاطمة الزهراء : البضعة الزكية الحوراء
بمكة الغراء يوم الجمعة : فى ملك يزدجرد ميلادى السمعة : وذاك قبل رجب بعشر
وقيل قبله بنصف شهر : لخمسة من مبعث النبى : المصطفى الاكرم الزكى
وقدروا الخالفوا قبله : بخمسة ومن رواه المسه : وعند هذا عمرها عشرونا

عمرها

ثم ثمانى كملت سنينا : وبها عشر سنين خلف : والخبر الاخير فيه ضعف

مناقبها

جاءت كريم ومن كريما : باحوت من منتم ومنتهى : بنت النبى المصطفى المختار
ام الهداة السادة الابرار : زاهدة عابدة عليمة : تقية نقية كريمة
اما المدائح التى جاءت لها : وقد ابانت فضلها ونبلها : فهى كثيرة فليست تحصى
ولو بذلت الجهد او تستقصى : من النبى والاله وعلى : وولدى فى فضل بنت المرسل
معصومة ناشئة عن الذنوب : برية من جملة العيوب : من اهل بيت المصطفى بالنص
قد برعت بفضلها المختص : وشاركت يوم الكسا اولى العبا : فى المجد بعلا وبنين وابا
وهل لعمرى الجد الانام : فاشرف الاماجد الكرام : من كابيها ابى آباء الورى
ومثل بعد بعلها الليث سرى : وولدها ناهيك من اولاد : ازكى العباد اشرف الامجاد
لو فاخرت لم ترمن مفاخر : يقدر ان يفوه بالمفاخر : من ذا الذى يفاخر البتولا
ومن حوى كما حوت تفضيلا : يؤذى النبى كل ما يؤذيها : نص جليل فرع التمويها
طلقت الدنيا كفعل بعلها : واشتغلت عنها بحمل ثقلها : لا تعرف اللذات والتنعما
والحلى واللبس علا وكرما : وقولها دون النساء حجة : يوضح للمسترشد المحجة
افضل اهل دهرها والنخ : ونعمة الله عليها اسبغ : مامن علا وشرف الالها
قد اعطيت كمالها كما لها : مظلومة صابرة محتسبة : الى الكمال والعلا منتسبة



ودد منها في بيتها اصبح ، فعلا وهل يشبه ليلا صبح ، اذ كرها ذكره وما عسى

اقول فيها وهي اشرف النسا ، الا محمد اجل الخلق ، لاجلهم كان ابتداء الخلق

وانهم خلاصة الوجود ، اشرف ما في الكون من موجود ، شرفهم وفضلهم لا يجحد

بو يفر ناطق وجلمد ، اذا اعتبرت لم تجد فضيلة ، الا لهم ولم تصر رذيلة

وانظر الى اعدائهم اقروا ، بفضلهم هل فوق ذاك فخر ، صلوتنا عليهم مفروضة

تبطل ان لم تذكر الفريضة ، هل ترى شاركهم الا النبي ، في ذاك من عظيم ما به حبي

وفاطم منهم بغير شك ، فامدح وبالغ آمنا من افك ، فكل ما يقال فيهم حق

من المديح والثنا وصدق ، وكل ما قال الناس فيهم ، فدون ما الله قد حباهم

واني ارجوهم خلاصي ، والعفو منهم يوم الاخذ بالنواصي ، ولن يخيب منهم رجائي بل يستجاب بهم الدعاء

باب تاريخ امير المؤمنين عليه السلام

ان امير المؤمنين المرتضى ، كان لنصر الحق سيفا منتضى

افضل خلق الله لا استثني ، الا محمدا اباك انثني ، وقيل في المهدي خير يتلي

والله ادرى وهو من يفضل ، ابن ابي طالب المعظم ، علي العالي العلي المكرم

سبق اسلامه

لم يتقدم الى الاسلام ، الا خديجة من الانام ، وليس في ذاك فضيلة

عليا اذ كان النبي بعلها ، وقيل انه درى على علمت ، حقا بعث بعلها اتت

ومن عند دري علي وعلم ، به فلبى واجاب وسلم ، من كل شك ونفاق ودنس

اذ في الصبي اسلم طوعا وانس ، وسبعة من السنين ، وستها جا وزار بعينا

وسبقه الناس الى الاسلام ، اشهر شيء شاع في الانام ، فقد تواترت به الاخبار

وشاعت الاشعار والآثار ، والمرتضى احتج على المنابر ، مفتخر به وفي المحاضر

وما وجدنا احدا قد عارضه ، واين من مقاله المعارضه ، مع انه ابيض بذاك افخرا

في دولة القوم وكم قد فخرا ، في ساعة الشورى وغيرها خلا ، تقبل قول جدعها اعلا

وقيل بل كان ابو بكر سبق ، وليس ذا وكاذب من صدق ، اذ قد روى الاول من لا اتهم

وما روى الثاني غير المتهم ، كان ابن عشر يوم ذاك المرتضى ، لم يعبد الاصنام للاوثان

وسن ذاك اربعين عاما ، قد كان فيها يعبد الاصناما

مولده

مولده بمكة قد عرفا ، في داخل الكعبة زادت شرفا ، وذاك في ثالث عشر من رجب ، فقد رعى علاء حقه وجب

وليلة السابع من شعبانا ، مطلع ذاك البدر حين بانا ، على رخامة هناك حمرا

معروفة زادت بذاك قدرا ، فيالها من ليلة عليه ، يخفض كل رتبة علية

ما لهما قط نبي مرسل ، ولا وصي احد او اول ، اما سمعت خبر ابن قعنب

يخبر عن مقصودنا بالعجب ، وانه محقق مشهور ، يثبته المدقق النحرير

قال جلست مع اناس شتى ، في المسجد الحرام يوما حتى ، مرت بنا فاطمة بنت اسد

حاملة بالمرتضى ذاك الاسد ، فجاءها الطلق فطافت سبعا ، ثم دعت الكرم رب بدعا

قالت الهي انني آمنت بك ، حقا وصدقت جميع كتبك ، وما خط الخليل جدي انزلا

وما به كل رسول ارسلا ، ثم دعت حالقها ما سخ ، فسهل الله العسير وانفتح

باب هناكما وباب الكعبة ، وذاك مستجار اهل الرهبة ، ودخلت فيه فغاب شمل ما

كان وما زال اشد الحكا ، هذا وقفل الباب لم يفتح لنا ، من بعد جهد وعلاج وعنا

فعلمنا ان ذاك امر الله ، فلم اكن ذكره بالله ، فمكثت ثلثة اياما

وخرجت وقالت كلاما ، اني فضلت على النساء ، دخلت بيت رافع السماء

ثم اكلت من ثمار الجنة ، ورزقها فهو على جنة ، فغذاه وضعته ورت

اخرج نادى هاتف بالعلي ، سمي الذي وضعته عليا ، فلن ير السقد من عليا

سمي عليا في العلا الاعلى ، يعترك ذلعدد قد اعلى ، لقد شققت اسما من اسمي

اطلعته على خفي علمي ، ادبته بادب اكراما ، وهو الذي يكسر الاصناما

في بيتي الشريف ويؤذونه : من فوقه وبالاذان يعلن : طوى الحرانجيه ودوا
ومن اطاعه يجزا فضالا : وبل من الغيضه ومن عصى : وذاك يعقوبه قد خصصا
روى الخوارزمي عن النجه . قال علي وعلى علي : سبع سنين صلت الملئكه
ليس لخلق معنا مشاركه : اذ لم يكن مصليا سوانا : فليلتقم في احره هوانا
ونال من تربية المختار : اعلا العلا والشرفا المختار : هل فاز ام الحكام قبله
او نحوه من الكمال بحصه مثلهم : وخص بالاخبار بالغيوب : للناس في المرعوب والمرهوب
وما روو واعنه من الملاحم : والحق مشهور بان حد الحاكم : وكم وكم اخبر انسا نا بما
يجري له من الخطوب فاعلما : اما نصوص الله والرسول : عليه جهارا منصوص عليه بالامامه
كذاك ما له من الماثر : والمعجزات الغر والمفاخر : انواع معجزاته كثيرة معجزاته
يعرف ذاك صاحب البصيره : ومنها الوقت قد رواهن لنا : عدوه طرا ولعلما
سطوته وبأسه كالنار : وعلمه والجود كالبحار : كم علا عدا بالوبطل
جدله بالسيف بين الجدل : اخبر بالغيوب الف مرة : فكم خفي قدابان امره
علم المنايا والبلايا منه : تعلموه ورووها عنه : والخبر الجامع الفخر
جمعنا ذلك في تصحيحه : قد نقلوا من ذلك الفنونا : عنه فادر السر المكنونا
وفعل الخارق للعادات : كفعله في الختم الحصاة : وقلع باب خيبر
عجز كثير عنه كل قد رجع : فقيل اربعون بل سبعونا : وقيل مائة واربعونا
وقلع الصخرة والجيش عجز : فنبع الماء وكان الماء عز : مثل كلامه مع الثعبان
ونطقها اذ ذاك بالبيان : وهكذا اجابة الدعاء : فردت الشمس بلا امتراء
كذاك احيا بالله اذ دعاه : موتى لهم خارق دعاه : وانطق الجمال والنهود
كمن لهم جماعة الشهود : كذاك اهل الكهف تكلمت : ونطقت لهم تقريرا وسلمت

قال الخليل بن احمد بعد ذكره وضع اول علم النحو انه ثم كتب الي رقعة الى ابي الاسود الدؤلي وقال ما احسن هذا النحو احش

## باب تاريخ امير المؤمنين عليه السلام في نسخة

قال ابن سلام كانت الرقعة الكلام ثلثة اشياء اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة والحرف ما اوجد معنى في غيره وكتب علي بن ابي طالب

دعلم ماكان وما يكون : ابداه لما حارت الظنون : وكم شفا جرحا بريقه
كما روى الثقات نعلامه : وضرب الفرات حتى نضبا : كهز موسى البحر قد ما نصبا
حتى لقد كلمه الحيتان في : ماء الفرات بالاسما عرفت : واخرج النوق الى النهود
من جبل ورد الذي الجحود : تكلم امرى له والتهمه : كلم كما كان اهل الكهف
واخرج صخرة بالماء : قلبها فلاح للظمأ : كلم الجماد غير مرة
كصخرة فاعجب لنطق الصخره : وامر الريح بنسف الرمل : وقلع الصخرة بعد الحمل
اذ عجزت الف من الانام : عن قلعها فاعجب من الامام : كلمه الاطيار كالانعام
والشمس وهو اعجب الكلام : دعا على قوم فكان ما طلب : من برص ومن عمى ومن عطب
وسبح الحمام لما دلمه : فاعجب له كيف ان الخرس : قطع يد السارق فجح بانت
وردها كما قد كانت : من عجب وليس منه بعجب : كهز به التراب بعد ما وجب
فذهبت زلزله عظيمة : ورحلت مخافة مقيمه : والنطق القران لما ولدا
اعجب ما من مثله قد وردا : وقصة الحصى فعاد جوهرا : واحضر نخل يابس واثمرا
واكل السم على علم فلم : يضره ولا الم من السم : اراهم الحيات والنيرانا
لما دعوا اذ طلبوا برهانا : اراهم النبي حيا بعدما : مات فكلموه وتكلما
انشأ علم النحو فاعجب منه : واخذ النحاة ذاك عنه : من بيوس فعدت تعبانا
وبان من اعجازه ما بانا : دعا على شخص فصار كلبا : ثم دعا له فذا الى العقبا
من غير بيسار الى المدائن : لدفن سلمان واي دافن : في صفين يوم شاتم رجعا
لم يشك منه تعبا ووجعا : سل خالدا عن طوقه من فكه : لو استطاع خالد قتله
مشى على الماء وذاك عجب : وحار لجن وهذا اعجب : ذلت له خوفه لما الفلا
رعبا كما ذلت له اسد الملا : وخطبة خالية من الالف : بديهة وذا الحرف في الف

وروى ابن الخليل بن احمد واضع العروض اخذ من رجل من اصحاب محمد بن علي الباقر وابو علي الحسين عليهما السلام فوضع له اصولا وبنا ... اهل العلم

جمع الطرب يعني جمع الكلام وصف القول في قصعة كل فقال لم ار ... بعد كل تعجب ... لا شغل ... الاجتماع ولبس مع الخوف ... اذ دخال الطعام على الطعام

من معجزاته لمن افاقا ؛ نهج البلاغة الذي قد فاقا ؛ فهل رأيت قبله او بعده
من قال مثله ونال سعده ؛ وما رووه لعنه من العجائب ؛ كثيرة من اعزب الغرائب
وما حوى وولده الكرام ؛ من شرف حلا فلا يسام ؛ دليس يحصر وصفه الاحصاء
والعد والحصر الى انقضاء ؛ قد صنفت فيها مصنفات ؛ والفت فيها مؤلفات
كثيرة كبيرة مشطورة ؛ صحيحة صريحة مشهورة ؛ فانظر الى كتب كشف الغمة
فعد ابن شاهين للائمة ؛ وهكذا مطالب السؤل ؛ في فضل آل المصطفى الرسول
الفه ابن طلحة ذاك العلم ؛ الشافعي فهو غير متهم ؛ وكابن طلحة الخوارزمي
موفق بن احمد المكي ؛ فانه قد جمع المناقبا ؛ وقد اتى فيها بدر الغرائب
وهكذا الطرائف التي حوى ؛ اكثر من الف حديث قد روى ؛ جميعه من طرق المخالف
يعرفها كل لبيب عارف ؛ كذاك كشف العمدة المعتمد ؛ فانظر الى ما جمعوا وقصدوا
ومسند لاحمد بن حنبل ؛ بل الصحاح الست فافهم واعقل ؛ وللطبرسي باعلام الورى
ادلة مما روى واخبرا ؛ كذاك ما صنفه العلامة ؛ في ذاك مثل منهج الكرامة
والف الالفين في الادلة ؛ فلا يروم الحصر الا ابله ؛ كذلك الطوسي في الاستيفا
فانه الفه مستوفى ؛ والمرتضى كتبه الشافي فما ؛ يجهل ذاك الشيخ الاكرما
كذا المفيد الف الارشادا ؛ وغيره مما حوى الارشادا ؛ وانظر الى شيعته كم بلغوا
وكم رووا من خبر وبلغوا ؛ بالبعض منهم ثبت التواتر ؛ وتحصل اليقين وهو ظاهر
هل كوثر او بلد معروف ؛ الا وفيها منهم الوف ؛ وبعضهم الف كتاب الفا
وفوقها او دونها قد عرفا ؛ فيوسف الف الفا وثلا ؛ ثين نجار سودا ذكر الولا
لكن ما الفته يفوق ؛ ما الفوا وحسنه يروق ؛ اذ جمع للاعجاز والنصوصا
واستوعب العموم والخصوصا ؛ عشرين الفا بل تزيد عددا ؛ فانها من كل امر عجب

باب تاريخ امير المؤمنين ع

من النصوص ومن الاعجاز ؛ اين الذي لعشرها يوازي ؛ من نحو جمعها كتابا
جمعه فلم اخف عتابا ؛ منها الوف من طريق الخصم ؛ وذاك خط للخصوم يعصم
وما رواه خصمنا يكفينا ؛ حيث افاد العلم واليقينا ؛ فانظره اكرم من الجبال
من ما طرفك في الرياض ؛ وما روى الشيعة للوصي ؛ كما روته حجة النبي
فان يكن على اليهود حجة ؛ فما روى الشيعة منها اوجه ؛ لانه كانت كتبهم فيه
فاين من يضعف او يعيبه ؛ وقد رووا امثاله الصحابه ؛ وبعضهم صنفه كتابه
فكم روى فيه من العجائب ؛ وكم روى من ابتع المعايب ؛ ولم يكن صاحبه متهما
اذ كان سيفا جليا علما ؛ وما روى حيا لاهل البيت ؛ او وصفه للحي والميت
وحسبنا فيهم كتاب الله ؛ فلا تكن مما حوى باللاهي ؛ اذا مدحتهم من الشعر الالهي
يذكرهم فصار فوق الشعرى ؛ فقد حاز فكرى وهو انتج فكرها ؛ في مدحهم بنظمه والنثر
كم قد روى اعداؤهم من نص ؛ لهم وبعضهم مختص ؛ وغيرهم لم يدعوا اعجازا
لا حقيقة ولا مجازا ؛ ولا ادعوا نصا بل الاجماع ؛ دليلهم وقد فشا النزاع
قد بايع القوم ابا بكر وثم ؛ يجزع على مصاب قد الم ؛ وبايعوا من بعد ذاك عمرا
وبعد عثمان فكم قد صبرا ؛ خمسا وعشرين من السنينا ؛ يبدي الى الشوق والحنينا
اما النصوص والبراهين فقد ؛ اشرت اجمالا اليهن فقد ؛ مولده عام ثلاثين مضت
من سنة الفيل التي قد انقضت ؛ عاش ثلاثا بعد ستين سنة ؛ وراح مستوفيا لاوحد فيه
وقيل كان عمره ستينا ؛ ولعد ما يحصى من السنينا ؛ وقيل بل مولده من قبل
ستين وهو قول سهل ؛ وفاته ليلة يوم الجمعة ؛ ودفنه فيها بخير بقعة
بالنجف المشهور بالغري ؛ مدفنه ذو الشرف العلي ؛ وقيل في ليلة يوم الاحد
وفاته ودفنه في المشهد ؛ احدى وعشرون زمانه ؛ وشهر رمضان شهر فوته

مولده

وفاته

مدفنه

كتب مناقبه

باب تاريخ الحسن ع

ستة اربعين بعد الهجرة ؛ اختار بعده ورام هجره ؛ قاتله ابن ملجم ذي الخسر
الخارجي الرجس بل ذو الكفر ؛ كم حاز انواعا من فضائل ؛ اشهرها رواية الافاضل
حديث اسلامه اشتهر ؛ نقله الشيعة والجمهور ؛ وما حوت زوجته الزهراء ام
فضل وسؤدد وتفضيل قد ؛ وبنت اختها حوت من بعدها ؛ زوجته لسعده وسعدها
القابه الامير والصديق ؛ وحيدر الوصي والفاروق ؛ شبيه هرون العليم المرتقى
اخو النبي ولذلك ارتضى ؛ يعسوب دين الله نفس المصطفى ؛ وخاصف النعل لذاك شرفا
قد نال من محبة الرسول ؛ اياه كل مطلب وسول ؛ مصباح حلم منير ما انطفى
اعلم اهل الارض بعد المصطفى ؛ كنيته ابو الحسين والحسن ؛ والحسن حبذا وصف حسن
كذا ابو الريحانتين كنيته ؛ لدى الكرام خير منية ؛ ابو تراب وابو السبطين
ابها قرة كل عين ؛ عروة حق امته من قصم ؛ اقضى البرايا باعتراف الخصم
قام على ولاية البرهان ؛ انزل في مدحه القرآن ؛ فارقه الباطل لا يرافقه
رافقه الحق فلا يفارقه ؛ اولاده اولاد بنت المصطفى ؛ حسن وتفضيلهم قد عرفا
محمد واخته خولة من ؛ بني حنيفة من العيب امن ؛ رقية وعمر امهما
ام حبيب زوجه فليعلما ؛ وجعفر العباس عبد الله ؛ عثمن منح لدولي الله
وامهم ام البنين الزاكية ؛ بنت حزام ذو المعالي السامية ؛ ثم ابو بكر محمد الحق
ثم عبيد الله ماجد فتى ؛ وبنت مسعود نتمي ليلى ؛ امهم نالت بذاك نيلا
يحيى وعون ولد امه اسما ؛ بنت عميس الخثعمي الاسمى ؛ ورملة واختها ام الحسن
كانا لام ذات فضل وسنى ؛ وام سعد ولدت امهما ؛ كان ابوها عروة قد علما
نفيسة وزينب رقية ؛ وام هاني المرضية ؛ ام الكرام ثم ام جعفر
جمانة امامة مع نفر ؛ ميمونة خديجة وفاطمة ؛ وبعدهن هذه ام سلمة
ولدن من حرائر جوار شتى ؛ حوين حسنا بالمعالي نعتا ؛ ملازما ذاته ولا انقضا اولاده عشرون وكماله

القابه

كناه

اولاده

باب تاريخ الحسن ع

وبعضهم اسقط ذاك السقطا ؛ كم شاهد بنى امرا خطا ؛ زوجاته تسع واثنا عشر
وامهات ولده سبع عشر ؛ وبنت بنت المصطفى اما ؛ منهن زوج صاحب الامام
اوصت بذاك فاطم حال ؛ تحفت من بعدها حالتها ؛ وامها زينب من خديجة
اكرم بها حبيبة ونجيبة ؛ وبين مرت المصطفى والمرتضى ؛ من السنين خمسا جرى القضا
مثل الذي بين الولادتين ؛ وهو يلتون بغير بين ؛ باب الحسن عليه السلام
وذاك تاريخ الامام الثاني ؛ الحسن السبط المعظم الشان ؛ ازكى البرايا حسبا ونسبا
اكرم خلق الله اما وابا ؛ ابن الوصي المرتضى علي ؛ ابن البتول صفوة النبي
سبط الرسول مجمع المعالي ؛ ذو الشرف الجم الرفيع العالي ؛ نص عليه جده والوالد
فاحسن يقول فيه الجاحد ؛ ليلة نصف رمضان ولدا ؛ اكرم بهذا مولدا ووالدا
عام ثلاث قد مضت للهجرة ؛ كان لاسعد السعود غره ؛ وقيل عام اثنين ثم الاول
عليه في الرواية المعروف ؛ كان ابن سبع يوم مات جده ؛ وزامل الدين القويم بعده
وابن ثلاثين وسبع عندها ؛ مات ابوه المرتضى فليعلما ؛ وعاش بعد ذاك عشرا كاظم
وحتفه قاربه المنون عاجله ؛ زوجته سمته وهي جعدة ؛ فقعدت في يوم ذاك سعده
وكان قدام معوية ؛ وعدها بالوعد ذاك الطاغية ؛ احازها ما زال الغدر بهم
باعت بها روح الامام الاكرم ؛ وعدها التزويج بيزيد ؛ فما وفى باقبح الوعود
كنيته كانت ابا محمد ؛ يا حبذا كنية ذاك السيد ؛ مدفنه في قبة البقيع مع
بني اخيه قبلها الحداحتمع ؛ اشتغلوا بالنبي المصطفى ؛ اول ولد ابويه فاعرفا
نسبه اشرف انساب الورى ؛ وقيل فضل جده ليس يرى ؛ القابه التقي والزكي
والطيب السيد والولي ؛ والسبط وهو اشرف الالقاب ؛ نقله بعض الرواة النقل
سماه جده وعق عنه ؛ وكل فضل نال فهو منه ؛ وما اتى في فضله عن جده لبس لطان حصره بعده
بنو عليه المرتضى ابوه ؛ وجده وهكذا اخوه ؛ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

زوجاته

منصوص عليه بالامامة

مولده

مدفنه

كنيته

نسبه

القابه

اوصى اليه الا حين استشهدا : وقبلها والعالمون شهدا : بابه علم الشيعة والجمهور
وذاك نقل ثابت مشهور : حاربه نجل ابي سفيان : وقد عصاه اكثر الاعوان
فلم يجد بدا من المسالمه : والصلح مع تلك الجنود الظالمه : اماما بمقتضى النصوص
على العموم وعلى الخصوص : ومعجزاته التي دلت على : ذلك لكم شهير ما قد نقلا
معجزاته
قد عجن الحصاة ثم طبعا : فيها بخاتم له فانطبعا : واحضر نخلا يابسا واثمرا
لما دعا ونال كل ثمرا : اخبر بالغيوب غير مستتره : فمن نساها حرة عيبت بالحره
ورجل دعا عليه صارا : امراة تنتشر الجمارا : ثم دعا لها فصارت رجلا
فحصل السرور والغم انجلا : وقد دعا الحيات فاستجابت : كما دعا الغمام حتى صابت
واستخرج الامام ماء وعسل : للناس من سارية حتى حصل : وقد دعا ذبيحة فقامت
لما دعا ثم مشت وشامت : وسبح الرمان بعد العنب : له ولاخ له ولاب
ونطقه في المهد خير آية : لها بها قد صحت الرواية : وسمع الماء كما الطغم م
من صخرة لضربة الامام : احيى لهم ميتا باذن الله : لما دعاه ابن رسول الله
ارى عليا معترا عيانا : بعد الممات سيجد ابيانا : وسبح الحصى بكف الحسن
فعجب القوم لنطق حسن : هدعينها حارت المدينه : وقد حكى شماله يمينه
وراح يستمع فقال ماذا : تبغون مني مطرا رذاذا : ام بردا ام لؤلؤا فعجبوا
ثم اراهم الثلث فاعجبوا : تناول الكواكب البعيدة : من السماء البوة شديدة
ونزلت عائدة عليه : تعجب كل ناظر اليه : وصاح بالغزلان فاستجابت
ونطقت له وقد اصابت : فتحت الابواب لما اوى : الى السماء والنور عنها الوى ما
وزلزلت دكا فكادت تخرب : مدينة النبي وهي يثرب : وضرب الارض فلاحت ابحر
والسفن والحيتان فتحيروا : ورفع الكعبة في الهواء : وردها للناس بالدعاء
كم معجز او كم من نص نطق : للعاكان المنصف : ههههه





# باب تاريخ الحسين ع

اولاده وزوجاته

اولاده الكرام خمس عشره : ومنهم ذرية منتشره : وقيل بل عشر مع اثنين فقد
وهو ضعيف عند ناقل نقد : فمنهم زيد وام الحسن : ام الحسين من بنات الحسن
ام بشير بنت عقبة الفتى : امهم من خزرج قد ثبتا : وحسن خولة كانت امه
ابنة منظور عليه الرحمة : عمرو وعبد الله في الارزمة : وقاسم وامهم نسوة
ومنهم الجليل عبد الرحمن : من امه فاقت كرام النسوان : ثم الحسين طلحة وفاطمة
من ام اسحق الفتاة العالمة : ابنة طلحة بن عبيد الله : رقية وام عبد عبد الله
فاطمة ايضا وام سلمه : من فتيات حزن كل مكرم : زوجاته ستون ثم اربع
وفاته
كما روى بعض الرواة فاسمعوا : وفاته السابع من شهر صفر : في عام خمسين استعد للسفر
عشر سنين قام بالامامه : كالبدر لا استره غمامه : خير الورى بعد ابيه المرتضى
وسيف فخره شهير منتضى : باب الحسين عليه السلام : واسمع وقيت صولة الحوادث
نظم لتاريخ الامام الثالث : روحي الفداء للحسين بن علي : ذي المجد والسودد والقدر العلي
مولده
مولده في عام اربع مضت : في شهر شعبان لخمس انقضت : يوم الخميس سيدي قد ولدا
قيل بل السابع كان مولدا : وقيل في عام ثلث فاعقل : اخر يوم من ربيع الاول
كنيته — نسبه
يكنى بعبد الله وهو السبط : لم يك مثله كريم قط : نسبه اشرف الانساب
منصوص عليه بالامامة
حسبه من اكرم الاحساب : نص عليه بالامامة النبي : فيا له من فضل عند عجب
وقبله ابوه واخوه : ونال ذاك بعده بنوه : خير الورى في العلم والزهاده
جوده
والفضل والحلم وفي العباده : كرمه وجوده قد بلغا : لم يحط به مقام البلغا
ولذة الكرام في الاطعام : ولذة اللئام في الطعام : فاق الورى في الجود والسماح
اولاده وزوجاته
والمجد والكمال والفصاح : اولاده ست وقيل عشر : وقيل تسع فاعدوه وادروا
منهم علي بن الحسين الاكبر : ثم علي بن الحسين الاصغر : خالا وابن بنت كسرى الملك
ولم يكن في دينه المشترك

تاريخ م — الحسين عليه السلام

والثان من ليلى الفتاة فاعرف : بنت ابي مرة اعني الثقفي : وجعفر والام من قضاعه
كانت على ما نقل الجماعه : سكينة اخت لعبد الله : فاحفظ وفكر لا تكن كاللاهي
ام الرباب الحرة الابيه : بنت امرئ القيس الفتى الكلبيه : وفاطم وامها في القوم
بنت لطلحة الشهير التيمي : قيل ومن اخوتهم محمد : علي الاوسط وهو الامجد
شهادته وقتله
وذاك زين العابدين الاشهر : وزينب بنت الحسين تذكر : وقتله بكربلا اشتهرا
مضى شهيدا وبها قد قبرا : امر يزيد وعبيد الله : ابن زياد الخبيث اللاهي
قاتله سنان وابن سعد : بغضوا بحبهم من بعد : اهدى رسوله بها حل البلا
تقتله مع شهداء كربلا : في عاشر المحرم المحروس : في يوم سبت ملحا بوس
عمره
او يوم الاثنين وقيل الجمعه : حل الردى به بتلك البقعه : وعمره سبع وخمسون سنه
وبعدها مضى وحل مدفنه : عشر سنين اختص بالامام : بعد اخيه اذ مضى امام
صلى عليه الله ثم كرما : وزاده من فضله وكرما : والنص فيه جاء بالامامه
~~بعد اخيه اذ مضى امامه~~ : كان لمن مضى امامه : من ربه وجده والوالد
معجزاته
ومن اخيه وبلى كل جاحد : ومعجزات نصوص منها : طبع الحصاة قد رووه عنها
ذلت له الاسد وكم قد اخبرا : بما يكون بعد ما قد جرى : وفي اجابة الدعاء آمنه
غرائب قد نقلوها عنه : وما جرى في قتله من عجب : من البراهين فتفكروا عجب
ومن بنش قبره كم ظهرا : من معجز الحسين بهرا : احيى له الاله ميتا اذ دعا
في خبر صحيح وعاه من وعا : وراسه اذ ساروا نقلوا الكهفا : من فوق ريح اسفا لهفا
حدث رجلا فطار عقله : وعاد حتى لا يرى له اهله : حدث شيخا صار شابا صبا
فابيض شعره وصار شيبا : ارى الورى اباه بعد موته : حيا مخاطبا عقيب موته
وابيض شعر امراة وشابت : قد ذهبت محاسن وغابت : ثم دعا فرجع الشباب
بعد اليها فتعجب واشتبن : دعا النخل يابسا فاخضرا : واكل الاصحاب عنه تمرا





# باب تاريخ علي بن الحسين ع

باب علي بن الحسين عليه السلام

تاريخ — باب علي بن الحسين ع
وكم وكم من معجز رووه : والحاضرون كلهم راوه
وهاك تاريخ الامام الرابع : الزاهد الناسك عن المطامع : وهو علي بن الحسين العابد
مولده
الطهر زين العابدين الزاهد : مولده الخامس من شعبانا : به استضاء الحق واستبانا
عام ثلث وثمان وثلثين مضت : من هجرة المختار عندما انقضت : وقيل في نصف جمادى الاولى
سنة ست وثلثين تلى : وقيل في نصف جمادى الاخره : يوم الخميس فاز بالامان
نسبه
وقيل يوم الاحد الولادة : كان لها الحسن مع الزيادة : في عصر جده ابي السبطين
قبل وفاته بسنتين : نسبه اشرف انساب الورى : مقدم وكل نسب ورا
وام ذات العلى والمجد : شاه زنان بنت يزدجرد : وهو ابن شهريار ابن كسرى
ذو سؤدد ليس يخاف كسرا : وقيل بل تدعى بشهربانو : كما روى الرواة وابانوا
وقيل بل كان اسمها غزاله : اذا اشبهت في وصفها الغزاله : وقيل بعدد الاسماء
لها كما جاء في الاراء : ومع امير المؤمنين كانا : عامين ثم افترقا وبانا
وكان في حيوة عمه الحسن : عشر سنين واثنتين فاعلمن : وكان مع ابيه عشرين سنه
ثم ثلثا لم يفارق وطنه : وقام بالامامة الجليلة : بعد ابيه اشرف القبيله
عمره
من السنين اربعا بعدهما : مضت ثلثون لذاك فاعلما : فعمره سبع وخمسون سنه
تعقل في الساعة الحسنه : وهو علي بن الحسين الاوسط : وقيل غير ذاك وهو غلط
القابه
ذو الثفنات والامين والزكي : وسيد العباد مثل ما حكي : كذاك زين العابدين الطاهر
كنيته
القابه يعرف ذاك الماهر : يكنى ابا محمد ابا الحسن : قيل ابو بكر وليس بالحسن
وفاته
افضل اهل عصره في العلم : والزهد والفضل وفرط الحلم : سنة تسعين وخمس ماتا
سيدنا وفارق الحياة : وقيل تسعون واربع وما : قبله او الاصح فاعلما
في غدوة السبت مضى فليعلم : ثاني عشرين من المحرم : من المحرم الحرام وانقضت
اوله عشرون وثمان قد مضت

وقيل في اثني عشر منه مضى : الى الجنان والالهى والرضا : وقيل في الحادي والعشرينا
منه غدا الى روضة دفينا : نص عليه جده النبي : وبعد ذاك جده علي (منصوصيته بالامامة)
وعمه والوالد المكرم : بل نص ربه عليه فاعلموا : مضى شهيدا وقضى بالسم (سبب وفاته)
كوالده جميعهم والعم : وسمه كان بامر الملك : وهو هشام ابن عبد الملك
وقيل لا بل سمه الوليد : اخو هشام انه العنيد : اولاده عشر وخمس منهم (اولاده وزوجاته)
محمد باقر المعظم : وام عبد الله بنت الحسن : والدة له فقل حسني
زيد وعمر والحسين والحسن : ثم سليمان فعد واحسن : ثم علي والحسين الاصغر
كذاك عبد الله ليس ينكر : محمد الاصغر عبد الرحمن : وهو من الام اخو سليمان
خديجة فاطمة علية : وام كلثوم من الذرية : وامهاتهم من الجوارى
الطيبات الخرد السوارى : قيل ومنهم عمر والقاسم : ام الحسين قد رواه عالم
وكلثم واختها ام الحسن : ثم مليكة كذاك فاطمن : فزاد ستة من الاولاد
لاشرف العباد والعباد : وقيل بل كان له من الولد : تسع ذكور وهو غير معتمد
مدفنه البقيع مع عمته (مدفنه) : وولده قيل بل وامه : وكم تكم اتى بالف ركعة
في يومه من غير قصد السمعة : كذا ابوه وكذاك جده : وعمه وامه وولده
وفضلهم فانه ليس عجيب : ما كان منهم مختصا : وحلمه وكظمه الغيظ عجيب
لو لم يكن منتجبا منتجب : فيما روو ولعنه من الدعاء : بلاغة من العجب لاكتبا
كرمه وجوده غريب : وعلمه ليس له نظير : وما بدا منه من الاعجاز (معجزاته)
ليس له في الفضل من موازن : اطاعه الغزال ذو الغزالة : بالامن الطعام ما قد ناله
وكلمته ظبية واعربت : من قصدها فادركت ما طلبت : والحجر الاسود ايضا نطقا
لو قال انه قد صدقا : لما ادعى سيدنا الامامة : محمد لما ادعى امامة
اخبر بالغيوب الفاسرة : فجزع الحاسد الجسرة : له مراتبه تنقل تبيتا

# باب تاريخ الباقر ع

وطبع الحصاة حتى انطبعت : فعجبت حبابة واقنعت : رد لها شبابها وقد دعا
بعد المشيب حيث ما صنعا : اطاعه الاسود والظباء : من لها عن امره اباء
دعا الاله للحصى فصارا : دررا عجيبا غطت الابصارا : اطاعه الجن الذين اعترضوا
بعض النبات فمضوا وامرضوا : وكلموه واتوا بالفاكهة : واختفوا الخطاب والمفاكهة
طوى الاله اذ دعاه الارضا : فقرض البعيد منه قرضا : مسح عينيه رجل فابصرا
دعا وقد دار وكل باقي الورى : ولم ير الرجال الا الشيعة : فبان نقص الفرق الشنيعة
سبح لما سبح الاشجار : والمدر الجماد والاحجار : مشى على الماء وكم قد عجبا
منه امرؤ لما اراه عجبا : هداه بئر عميقة بيده : فاستخرج الامام منها ولده
وركب السحاب وهو عجيب : وكم شفا الاعمى وذا الجذب : ومقعدا وابرص والسكم
شفاهم منه الدعاء فاعلموا : والجو الاسود لما طبعه : ارى عجيبا الذي كان معه
ارى اباخالد الجنانا : وجملة الربع حيث كانا : وكم له معجز وفضل
وشرف باد وقول فصل : باب تاريخ الباقر عليه السلام : وهاك تاريخ الامام الخامس
بدر علا عن كف كل لامس : الباقر العلم الفتى محمد : وهو ابو جعفر المحمد
ابن علي بن الحسين الامجد : اكرم بوالد وولد : وامه فاطمة بنت الحسن (نسبه)
كنيتها كما مضى ام الحسن : وقد يقال ام عبد الله : كنية بنت ابن رسول الله
فهو حسيني وحسني : وولده كذا كمولد المهدي : مولده المدينة الغراء في (مولده)
ثالث شهر صفر فليعرف : من قبل قتل جده الحسين : باربع مضت بغير مين
في يوم الاثنين على ما نقلا : ولادة الباقر فاقبل وانقلا : سبع وخمسون اتت يوم ولد
وقيل سيدي الانام سابع : وفاة ذاك الزكي الطاهر : في مائة واربع وعشرين (وفاته)
وقيل مائة وستة عشر : وقيل مائة وسبعة عشر : وفاته آخر ذلك العمر
وكان سنة السابع عشر ذي الحجة

في يوم الاثنين توفي الفتى : اتاه من حليفة ما قد اتى : فانه بسمه هشام (سبب وفاته)
بعد ابيه عليهما السلام : وقام بالامامة الشريفة : بعد ابيه كان له خليفه
عشرا او تسعة مضت من عمره : وعنده ما كان منقضيا امره : فعمره سبع وخمسون سنه (عمره)
كانها عند الهدى كانت سنة : وبعضهم قد زاد فيها عاما : وجده اقراه السلاما
اخبره جابر ابن النبي : وبابه وبعده علي : مدفنه البقيع مع ابيه (مدفنه)
وجده لامه الزكيه : اولاده سبع فمنهم جعفر : الطاهر الطهر الزكي الاطهر (اولاده وزوجاته)
اخوه عبد الله ام فروه : امهما وقد نالت من شقوة : وتلك بنت قاسم وجدها
محمد ذاك ثم سعدها : ابن ابي بكر وابرهيم جا : كذا عبيد الله منهم درجا
امهما ام حكيم واسد : ابن مغيرة ابوها لا يرد : ثم علي زينب امهما
سرية سرية فليعلما : كذاك كانت ام سلمة : اختهم قد حوت من كرم
وقيل كانوا اربعا فحسب : فهم سوى زينب وام سلمة : وهو الصحيح قد رواه جمع
من الرواة ودعاه الشيع : نص عليه الله والهداة : اباؤه كما روى الثقات (منصوصيته بالامامة)
نصا تواترت به الرواية : فاوجب الارشاد والهداية : ومعجزاته كثيرة كما (معجزاته)
روى الرواة من ثقات العلما : دار ورووا عنه من العلوم له : يروي نظير بعض الفضلا
الاعلى ابنه الامام الصادق : اكرم به من خبر ولاحق : اخبر بالغيب مرارا جمة
حتى جلا بذاك كل ظلمة : وخص باجابة الدعاء : كما اتى في صادق الانباء
وكم اراد سائل ان يسأله : ثم ابتداه بتلك المسئلة : وكم اتاه الجن يسألونه
عما يقولون ويفعلونه : كلمه الذئب وقد اجابه : دعا له فنال بالاجابة
كذلك الطير وما قد ظهرا : من مثله شيعه لو اشتهرا : وامر النخلة بالاثمار
فاقبلت اليه لا تتمارى : وقد رواه يوم كونه في الدار : ما قد جرى في خارج الجدار
وردت شيبا جرة شبابا : وكان شعر راسه قد شابا : واخبر للمنصور بالخلافة

# باب تاريخ الصادق ع

ووهب الاعمى ابا بصير : عينيه حتى ذا بصير : ثم اعاد بيده فعادا
اعمى فمن يجحد ذا اعنادا : وكم وكم معجزة اجابه : جابتحى وبانت الاصابة
وطبع الحصاة كابيه : وخدمته الجن كبنيه : وابرأ الاكمه لما مسحا
عينيه فالعمى تنائى وانمحى : كلمه الطير بل الجماد : فلاح للمسترشد الرشاد
رد الاله روح ميت اذ دعا : فقام حيا وعاد فرحا : واسكب له اذ اب منه ذهب
اذهب فراح منه هيب : وكم ارى عجائبا للرائي : من ملكوت الارض والسماء
ونخلة يابسة لما دعا : تساقطت من رطب قد ينعا : ذل له الذئب وقد تكلما
وقد اتاه سائلا مسلما : وانطق الصخرة والسكين : وشجرة تشهدن حينا
وانطق الصخر فجاش الماء : وروى الجماعة الظماء : ورميه بالنبل كان معجبا
ومثله زلازل بيثرب : وانطق العقيب ثم الكلاب دعا : فجاء السباع ما مسبعا
وحل النار فما اذته : ورعبت جماعة حاوية : لوشئت لعددت منه الفنا
وقيل هذا طارد لا يخفى
باب تاريخ الصادق عليه السلام : وهاك تاريخ الامام السادس : وهو خليفة الامام الخامس
روحي الفداء للامام الماجد : الصادق بن الباقر ابن العابد : يكنى بعبد الله وهو جعفر (كنيته)
هو الصباح المستنير المسفر : ابوه من عرفت من ابيك ابا : فارام فضلا نفعها وابا (نسبه)
وامه قد ذكرت فيما مضى : ولا يليق ذكرها قد انقضى : سابع عشر من ربيع الاول (مولده)
في يوم الاثنين اتى فليعقل : عام ثلاث وثمانين ولد : وقام اذ مضى ابوه وفقد
بالامر اربعا من السنينا : بعد ثلاثين مضت يقينا : وقيل بل بعد ثمانين اتى
مولده لكنه ما ثبتا : في اربعين وثمان ومائة : مات وكان معتدي خير رجب (وفاته)
في يوم الاثنين على الاقوال : في رجب وقيل في شوال : وفاته في النصف من شهر رجب
في اول الشوال وهو منتجب : وكان قد مضى ورحل : وعمره خمس وستون سنة (عمره)
وقيل بل ثلاثة زيادة : لما مضى في سنة الولادة : والاب والعم بغير لحد
مدفنه البقيع عند الجد (مدفنه)

سبب وفاته

اولاده وزوجاته

وماتَ في خلافة المنصور : قتله بالسمّ في المشهور : اولاده عشر فاسمعيل
وام فروة كذا النبيل : وذاك عبد الله زين بن الحسن : ابن عمّاتِ الحسين المحسّن
موسى واسحق محمد علي : عباس سمّاه وفاطم تلي : جميعهم من السراري ولدوا
وفضل موسى ظاهر لا يجحد : قيل يحيى كان منهم لا على : وفاطم الصغرى عقيب للاول

منصوص عليه بالامامة

معجزاته

نص عليه الله والانبياء : كما تواترت به الانباء : ومعجزاته له كالنص
دلت على فضل به مختص : فكم لقد اخبر بالغيوب : وليس علمه عنه بالمحجوب
وكم دعا على عدو فهلك : موصيا على دعائه الملك : مثل دعائه على داود
فمات اذ لم يخف الوعيد : وكم لقد اخبر في بني الحسن : بخروج قتلهم عن حسن
واخبر اشار من سفره : وكل ما اخفى من خبره : وقد دعا الله فاحيى بقرة
من بعد موتها وبرد اشتره : احيى من الطيور ايضا ارنعا : من بعد موتهن لما ان دعا
وزاره ابو بصير جنبا : ولم يكن خلق درى ذاك النبا : فلامه قال وانت جنب
تدخل بيتنا فقال عجب : دعا النخل يابس فاخضرا : واكل الاصحاب منه تمرا
دعا على شخص فصار كلبا : يكى فقد تصدع منه القلبا : دعا الجراد بان يحيا
حيين متتابعا نجتا : وقيل بل دعاءه وليده : موسى وقبل ذاك الجده
واخذ الحصاة من حصابه : طبعه فبنت الكتابة : وقد مشى في النار حتى جاءا
كانه كان يخوض ماءا : وضرب الارض فاخرج الذهب : كانه شواظ نار ولهب
وكم اجاب سائلا من قبل ان : يسأله عن كيده وحزن : وما جرى له من المنصور من
غرائب الاعجاز فانظروا : وعلم انه علم المرض : سقاه كاسا غزالا ما عرض
مشى على الماء وركب الاسد : وقد طوى الارض له الله الصمد : وكم شفا المرض الاكاد دعا
واخبر امرءة بما قد صنعا : وابن سنان قد اراه الكوثرا : فكم قضى من عجب عجائب
وادخل الكوفة شخصا بعض : من ثرب ولم يكن شخص احق : مات شهيدة ولبس الكفن

علم





كلم الظبي وذا من العجب : وقد حباه اذ اتى بما طلب : وركض الارض فبان لحم و
بحر وسمن جمة وخبز : وانبع الماء الزلال اذ دعا : فعجب الناظر مما نبعا
وانطق الفروة للتهدي : فشهدت بعجلة الردى : وانطق القديمة الجواب
واستمع الناس الى الجواب : وغرس النور في الحال نبت : واثمرت النخلة بعد ما رست
وكم وكم من معجز وآية : لها قد شاعت الرواية : روى جميع علماء عصره
عنه عصره وغير مصره : تعلموا الكل العلوم منه : ونقلوا الاحكام طرا عنه
احكام دين الله عنه نقلت : وعن ابيه وابنه قد كملت : لولاهم لم يدر حكم الشرع
ولا بدا الحكم لكل فرع : قد قرر العلوم بالتفصيل : ونالها منه ذووا التحصيل
عنه نقل جملة الاحكام : عليه مني اشرف السلام :

باب تاريخ الكاظم عليه السلام

واسمع لتاريخ الامام السابع : تابع اباه وخير تابع : موسى بن جعفر ويدعى الكاظما

مولده

شناوه الحيي البليغ الناظما : مولده الشريف بالابواء : من منزل بين الاسوا
سابعا شهر صفر يوم الاحد : اكرم به لكل الكريم من ولد : في عام مائة تلي عشرينا
بعد ثمان كملت سنينا : وقيل في عشرين بعد تسع : وقيل في عشرين بعد سبع

وفاته

مات لست قد خلون من رجب : في الحبس بالسم ودام العجب : وقيل بل في سنة يقينا
وقيل في الخامس والعشرينا : قتله الرشيد : وقضاه بنا واه مشيد
في عام مائة تلت ثلاثا : بعد ثمانين انقضت اجداثا : وعمره خمس وستون سنه

عمره

وقيل اربع وحل مدفنه : عشرين مع ابيه تم جمعا : بالجبلين وحل الرما

كناه

لما مضى ابوه قام بعده : في هذه المدة باسعده : يكنى بابرهيم وعلي

القابه

والحسن المقرب الزكي : لقب عبدا صالحا وكاظما : وكان في شرفه الاعاظما
والصابر الصالح والامينا : وفضله وصبره بالفضل كريما : الكرامات ومعجزات يتقلها رواتها الثقات

لنسبه

وامّه سرية حميدة : من بربر كان اسمها حميده : وقد روا في سائر النقل الحسن

اولاده

فاطمة بنت الحسين بن الحسن : له ثلثون من الاولاد : وسبعة من اشرف الامجاد
علي العباس ابرهيم معا : هرون ثم قاسم فليستمع : محمد والحسنان جعفر و
احمد اسمعيل زيد يذكر : حمزة عبد الله اسحق اتى : فضل سليمان بنقل ثبتا
ثم عبيد الله اسمعيل : يعرف المحقق الجليل : فاطمتان ام كلثومان
رقيتان ثم زينبان : حكيمة خديجة علية : آمنة بريهة الزكية
ام ابيها ام جعفر تلت : امامة حسنة ايضا اتت : ميمونة تروي وام سلمة
عائشة كم قد حوت ام مكرم : قيل واسماء من بناته : اكرم بمنبت وبناته
جميعهم كانوا من الاماء : بحكم رب الارض والسماء : وبعضهم عد عقيلا وعمر
يحيى الحسين قد رواه من ذكر : وام فروة وام القاسم : وام عبد الله بنت الكاظم
محمودة وقيل غير ذا الكلا : فيه وكان نسله مباركا : قيل ابو بكر وعبد الرحمن
منهم وبعضهم قضى بالمقالة : احدى وخمسون جميع ما نقل : فاقبل من الصحيح ما نقله الجل

منصوص عليه بالامامة

معجزاته

والنص قد جاء وقد تواترا : عليه بامامة كما ترى : ومعجزاته تواترت كذا
كل الائمة الكرام هكذا : وسل شقيقا الذي قد شاهدا : فراح راويا له وشاهدا
فانه اخبره بما وقع : مكررا في قلبه لما استمع : ثم دعا الله فزاد الماء
في البئر حتى روى الظماء : وحبل الرمل مزاج الماء : فصار سكرا بلا مراء
وكم وكم اظهر علما خافيا : فراح علم الجهل شافيا : وام خيلان اتت لما دعا
وشقت الارض ومن رأى وعا : كذاك علمه بكل الالسن : وكان محسنا واتى محسن
يعجز عنه كل اهل الدنيا : وغيره له الصفات الدنيا : وفي ابن يقطين حديث مشهور
غريبة ونقلها مشهور : خلعة الرشيد اذ ارسلها : الى امام فما قبلها
وردها قال احتفظ انت بها : في غد تحتاجها فانتبها : ثم سعوا به الى الرشيد فانقذه في الورطة الوعيد

تمم





فاحضر الخلعة فاستدعى الرضا : ثم اجازه كما كان مضى : ومثل ذاك قصة الوضوء
اذ كان دافعا لكل سوء : علمه غير وضوء الشيعة : وغير ما جاورت بالشريعة
وامتحنوه خاليا فظهرا : منه سوى ما كان عنه اشتهرا : فدفع الله اذاهم عنه
وعاد فيما كان يأتي منه : بامر مولاه الامام موسى : فخرج من الكره لا يؤسى
ذلت له الاسد وكلمته : رامت دعاءه وما ذمته : كرمه وعلمه غير ير
وفضله ليس له نظير : وكم وكم فضيلة وآية : رووا والرأي اوثق الرواة
اخبر من سعى به بما وقع : ووعظ الشيخ كمثل نفع : اخرج من بحر سوار افرده
من بعد ياس منه اذ كان ذهب : كم اخبر امرءة بوقت موته : فلم يزد شيئا زمان فوته
احيى الاله اذ دعا ميتا : وكان ذاك قبل ذاك الموتا : كلامه في المهد الغيب عجيب
وطبع الحصا فبوله وجبت : وامر الامام صورة الاسد : فاكلت شخصا وصارت كالاسد
وغسلوا ايديه في الذهب : والدر فانكشف من القوم العجب : وطرحوه للسباع تاكله
فخضعت واقبلت تقبله : وضرب البحر فشق الماء : وشق ايضا صخرة صماء
اخباره بغيبه عجيب : منبئا او ربما يجيب : وكم اجاب سائلا من قبل ان
يسأله بكم وهل وما ومن : وكم دعا على عدو فهلك : وكم دعا من يوالي فملك
واعجب من الافطح عبد الله : ولا تكن عن امره باللاهي : حيث ادعى الامامة جهلا
وكان يحفظ بها الشدامة : طلبه اخوه موسى يوما : ثم دعا اصحابه والقوما
فاضرم النار وقال ادخلها : ان كنت صادقا فلم يدخلها : فدخل الامام موسى النار
وجلس الطويل بها مختارا : وحدث الاقوام فيها ساعة : وقام سالما الى الجماعة
فاستشعر الافطح اي خجل : ولم يطق بعد هذا من رجل : مات حمارهم فاشكى اذ دعا
وكان يقصد نقله فيما ادعا : في يده السرقين عاد تينا : فقد حبا حامله يقينا
كم مثلها رواه عنه العلما : صلى عليه الله ثم سلما : ۝ ۝ ۝ ۝ ۝

باب الرضا عليه السلم

## باب تاريخ الرضا عليه السلم

واسمع تاريخ الامام الكاظم : على الطهر الزكي الرضا من
أبوه موسى ابنه نعم الآب : لقبه الرضا ونعم اللقب : وقيل صابر ولي ووفي
وقيل غير ذاك فاعرف : كنيته سيدي الرضا ابو الحسن : كنيته ولقب واسم حسن
و امه ام البنين جاريه : او تكتم من كل عيب عارية : وقيل خيزران والشقراء
وقيل اروى بهذه الاسماء : وكان حادي عشر ذي الحجة : يوم الخميس مولد الحجة
وقيل كان في ربيع الاول : وقيل ذو القعدة فافهم : من بعد مائة وخمسين خلت
ثم ثلث سنوات قد تلت : بعد وفاة جده بخمس : حلت سماء مجده عن لمس
أو اربعين وثمان وعاشر : وهو اصح في رواية الثقة : في عام مائتين وثلث
في صفر صار الى الاحداث : او رمضان في نهار الجمعة : وكان قد بقي منه سبعة
وقيل عام مائتين تتلو : ستا وهم يصح ذاك النقل : قتله سم المامون في
نقل صحيح مستفيض فاعرف : وعمره خمس وخمسون سنة : رواية حسنة مستحسنة
وقيل سبعة واربعون سنا : واشهر تلو كما يرووننا : عشرين عاما قام بالامامة
بعد ابيه اذ مضى الامام : وقيل اربعا وعشرين بقي : بعد ابيه ثم لاقى ما لقي
وقبره بطوس مشهور بها : وهل يكون مثله مشتبها : اولاده ستة وقيل خمس
هم الكرام الاكرمون الخمس : محمد حسن وجعفر : ثم حسين كلهم قد ذكروا
كذاك ابرهيم والصبية : عائشة عن الخنا ابية : والنص عن ابيه والاحد له
عليه ظاهر لذي السداد : تواتر الى وكم من معجز : اظهره معتذرا لم يعجز
سقوط نخلة بركة السباع : من غير ما خوف ولا ارتياع : فخضعت له وحاذت شبه
و قصد تصحيحها لثقة : اعني بذاك زينب الكذابة : وكم دعا ففاز بالاجابة
ورفع الريح له الاستار : وارعب الفساق والفجار : وكم حديث دخل عجائب
يفهمها الفكر الصحيح الصائب : اخبرهم من خبر الوفات : بما جرى من المغيبات





## باب تاريخ الرضا عليه السلام

وهي كثيرة من العجائب : اكثرها من اغرب الغرائب : وكم وكم روت له كرامة
ومعجزات دلت على الامامة : كلمه المامون بالخلافة : فعافها ونعم ما قد عافه
فاكره الرضا بجهده على : ولاية العهد فكرها قبلا : اخبره بانه سينتقل
من قبله بسمه ثم قتل : وقال لا يتم هذا الامر : لنا كما دل عليه الجفر
كذا بدفنه مع الرشيد : اخبر في جعله السديد : علومه وافرة كثيرة
كذا شئون فضله غزيرة : وانظر الى عيون اخبار الرضا : فقد حوى من فضله فوق الرضا
تسبيح في بطن ام عجب : قد نقلوه وقبوله وجب : وابن المغيرة استفاد من
بصيرة لما رووه عنه : كذلك الوشاء و ابو حسن : وابن ابي النصر وكل حسن
كم سائل اراد ان يسأله : اجابه فضلا وما سأله : ورغبوا بها حكمة للطالب
عشر مصابيح من العجائب : وبحثه الرآب حتى ظهرت : سبابك من ذهب قد بهرت
سائله السندي ان يحوله : نعلم عربية فقد امتثله : مسح الرضا على شفته
فعلم الجميع في ساعته : وبحثه مع علماء الدنيا : معجزة من المزايا العليا
وعلم جملة اللغات : من اوضح الآيات والبينات : اذ لم يكن يعلم اهل البلد
ذاك ولا علمه من احد : اخبر بالمغيبات الناسا : فاخرس الوسواس والخناسا
وبان في استسقائه عجائب : يحير فيها الفكر وهو صائب : ابان في الزوب سبائك الذهب
فذهب السبائك منها ذهب : وسال من يده في الطشت ذهب : فوهب ليقضي به قرضا
انبع عين القرية الحمراء : فذهب الماء كعين الراكد : واسد من صور الى المسند
احييا بما كان في المسند : واكلا الحاجب عن امر الرضا : فكلماه ومضيا وامر الرضا
وكم دعا على عدو فظفر : اجابه الدعاة والامر : وكم شفا الالم وجاع و كلام اضا
وذلك الاخ حين راضا : ونظره باليوم قطعا : ثم راده سالما فاستمع



وما بدا من بركات مشهده : في كل يوم امس مثل غده : وكشفه الغم والمرض به
اجابة الدعاء في اعتابه : وطبخ الحصاة من تبت : وكانت فيه من آيات
كلم الاطيار وهو عجب : لكن تقول اهل ذاك عجيب : اذ قد اتاه قبله الآباء
وقد تواترت به الانباء : وكم طوى الله له الارض فحق : سائر في اقصى بلد
كلم الوحش مرارا فاعجب : وليس ذا من شانه بعجب : رد شباب مرأة بعد الكبر
لما دعا وكان من بعض العبر : حبا امرأة وحبذا ما وهبا : علاة بيت فاستحال ذهبا
اخرج من شق جدار رطبا : فاكلوا وكم اراهم عجبا : وحمل الاسود والافاعيا
فكم لها يروون عنه واعيا : واستخرج الماء من الصخور : كانه اللؤلؤ في البحور
وانطق الاحجار والاشجارا : فكان شيئا ظاهرا اعجابا : كم ميت احياه لما ان دعا
وعاش ايام ما رائي وسعا : وكم وكم من مثل هذا ينقل : عنه يعيه من روى ويعقل
وهاك تاريخ الامام المكتسب : ذي السودد العالي الرفيع الشامخ
محمد ابن علي الرضا : فضل ابيه قد مضى بها مضى : يكنى اباجعفر الجواد
لقبه وابن جواد : وقد يقال قانع ومرتضى : كذلك المتقي وهو مرتضى
وامه سكينة نوبية : وقيل خيزران السيرة : وليلة الجمعة وقت المولد
تاسع عشر رمضان الاسعد : وقيل يوم النصف حق لها : اكرم بذاك مولدا وولدا
وقيل في عاشر يوم من رجب : مولده ذلك التقي المنتجب : في عام مائة وتسعين خلت
وخمسة من بعد هجرة ملت : وولده مثل الآباء م : عليهما الصلوة والسلم
موسى وفاطمة امامة اثنتا : وابنان وابنتان فيما ثبتت : قيل خديجة وام كلثوم
حكيمة وذاك غير معلوم : وفاته كانت على القول الاقوى : ستة عشرين ومائتين
في شهر ذي الحجة حل مدفنه : وعمره خمس وعشرون سنة : لحج حلول حين ما علم
وقيل بل ستة فليعلم





## باب تاريخ الجواد عليه السلام

وقيل في ذي قعدة بالسم في : اخره يوم الثلثا فاعرف : سبع وعشر مدة الخلافة
بعد ابيه اذ اتى خلافه : بسم واثق او المعتصم : راح كعقد داهن منفصم
زوجته سمته و الخليفة : امرها فاعتمدتها حنيفة : نصوصه كثيرة تواترت
ومعجزاته كذاك اشتهرت : وما جرى له مع المامون : من موجبات العلم واليقين
اذ كان طفلا وبدا ما قد بدا : من فضله وعلمه لذي الهدى : وامتحنوه فاجاب بعلم
جواب عالم دري وعلما : ثم امتحنهم فلم يجيبوا : وذاك خبر له عجيب
مع كونه ابن سبعة اعواما : قيل ابن عشر نعتت اياما : ونبعة يابسة لم يحمل
كان توضأ تحتها في محل : فاثمرت واينعت لوقتها : بنق جنيا باديا من تحتها
وقد طوى الله له الارض وقد : حج سريعا نحو ما كان قصد : فزار ثم نحو كوفة مضى
ثم اتى يثرب حيثما قضى : ثم الى مكة بعض يوم : مع رحله وعاد نحو القوم
عنبوه والامام اخرجه : من حبسه بيده حلق تحرم : اخبرهم بالذي قد اضمروا
فاظهروا ان فضله ما اظهروا : اجاب من قبل السؤال كلا : واوضح المشكل والامر ثلا
اخبر بحوادث الامور : ابان من مكنونها المستور : من شرب الى خراسان ذهب
فذهب الواله منها واتلب : وذاك في يوم وليس بعجب : من ذلك المنتجب من المنتجب
ونطقت حصاة ثم شهدت : بانه الحجة لما استشهدت : صلح لما صاحب منقبته
وسمعت العود وزال رشده : وكم دعا فاقترن بالاجابة : ورد لما دعا اجابه
وطبع الحصاة فاعجب منه : وكم حديث نقلوه عنه : وسدرة يابسة قد نفضت الردى
لما توضأ تحتها واثمرت : دعا على جماعة من العدى : فزلزل الارض وقد حاقوا
فاضطربوا ثم دعا فسكنت : واحضروا اعداءه وتمكنت : ونطقه في ساعة الولادة
معجزة ما فوقها زيادة : وعند نومه كذا تكلم : وكلمة الشاة وحسن كلما

وورق الزيتون صار فضة ؛ في يده جيدة مبيضة ؛ كم جم من ثنائية وطافا
وعاد من ليلته وافا بعد لاعقبة ؛ من حدائد بغير ناب ؛ وطبع الخاتم في الاحجار
وصنع بيده الصحيح ؛ جنات فيها اعجب التأثير ؛ وجعل الصيني كأني قدح
وردّه لما بيده مسح ؛ وكلم الشر وقد كلمه ؛ ودعاه بالتوحيد وعلمه
وانطق الامام فساه ؛ وقال لا اله الا الله ؛ عشرين سنين كان ثم عمره
فاحتقروا فيه وهم امروا ؛ معتقدو الاسحاق قد جمعوا ؛ وعلماء عصره تجمعوا
فسألوه اغرب المسائل ؛ حتى اجاب سؤال كل سائل ؛ كانت ثمانين من الاحاديث
اوضحها في مجلس بالوحي ؛ وامر المأمون حال سكر ؛ بقتله فعلوا بامر
وضربوه بالسيوف ضربا ؛ ومعظم الراس وشقوا اربا ؛ وجاز ثوا حظي وجا
وجدوه سالما صحيحا ؛ فعجبوا من ذا العجب ؛ واعتذروا واليه جاءوا
وكم دعا فشفا حيا الارضا ؛ وابصر الاعمى وجوابر ابرص ؛ اخبر المغيب ستة عجبوا
واخذ التراب وهو ذهب ؛ كم شئ هذا نقلوا عنه لنا ؛ روى الولي والعدو معلنا

باب تاريخ الهادي عليه السلام

ذلك تاريخ الامام العاشر ؛ خير الورى واشرف المعاشر
مولده
علي الهادي الى طرق الهدى ؛ اشرف من راح لخير او غدا ؛ في النصف من ذي حجة كان ولد
وقيل في تاسع عشر بوجد ؛ وقيل بل في جمعة من رجب ؛ وقيل ثالثه فسمعوا العجب
وقيل في ثالث عشر منه ؛ في يوم جمعة نقلوا عنه ؛ في عام مائتين واثني عشرة
مولد مولانا النقي هادي البشر ؛ وقيل عام مائتين وعشرة ؛ واريد الى الهلال قد ظهر
وفاته
وفاته كانت بسر من رآى ؛ في رجب فبكى كل من رأى ؛ في ثالث او في جميدى الآخرة
لمحنة منه بعين ناصره ؛ في عام مائتين بعد اربع ؛ تعقب خمسين تماما فاسمع
عمره
وعمره احدى واربعونا ؛ وقيل اربع واربعونا ؛ بعد ابيه كان حل مدفنه
بعد ثلث وثلثين سنة ؛ في مدة الامامة كان قاما ؛ بالامر بعده لنا اماما

## باب تاريخ الهادي ع م

سبب وفاته — اولاده

بسم متوكل قد قتلا ؛ راح شهيدا مستضاما مبتلا ؛ اولاده الحسين بعد الحسن
لنسبه
محمد وجعفر ذو الفتن ؛ وابنته عائشة ابوه ؛ من قد عرفته الكامل النبيه
كنيته
وامه جارية سرية ؛ سمانة كريمة سرية ؛ كنيته كاروا ابو الحسن
القابه
قاسم وكنية لكلاهما حسن ؛ القابه الهادي النقي الناصح ؛ القائم الفتاح نقل واضح
والعالم الامين والفقيه ؛ وطيب يعرفه النبيه ؛ وقد نقي متوكل والنقي
معجزاته
دل على فضل بعض ؛ تواترا ومعجزات تشتهر ؛ دلت على امامة لا تنكر
اخبر بالغيوب غيره ؛ كانت لجبهة الكمال غره ؛ كمعلمه الحال موت الواثق
وملك جعفر لشخص واثق ؛ اخبر شخصا انه سيوثق ؛ فكان ثم انه سيطلق
اخبر قوما لحضور الموت في ؛ وقت معين فكان فاعرف ؛ وكم وكم قد ارسل الا كفانا
فكان من موتهم ما كانا ؛ وكم دعا على عدو فهلك ؛ من بعد ما عز وبر وملك
وداخل خان الصعاليك على ؛ مولاي منكر لما قد فعلا ؛ اراه روضات وجنات بها
انهارها وعجبت اخبتها ؛ في العسكر الغراء ما تأولها ؛ فاخبر الا هلين واكل ما جد
في ذلك اليوم بترب وقد ؛ حكى فعال جعفر حين وله ؛ ان كثيرا سيضلون به
وكم لغة اخبر عن مشتبه ؛ وكم اجاب سائلا من قبل ما ؛ سأل عن مشكل قد ابهما
وكم لغة اسباب انباءها ؛ اخبره فراح متعجبا ؛ وكم شفا المريض بالدعاء
فقد حيا القلوب بالشفاء ؛ واخذ في الصيف اسباب المطر ؛ مسافر العجب طعمه ما ظهر
في وهم في الصيف غنيت ما ل ؛ وبر دمثل الصخور واتل ؛ فضحبه قد سلموا اذ قتلوا
وكل من سواهم قد قتلوا ؛ واخبر القوم بما كان من النهب ؛ حتى تصوان ذاك العجب العجب
مات ثمانون من الا عداء ؛ ودفن الجميع في البيداء ؛ مصداق ما قال الامام الطاهر في كل عقبة يكون قبر

وما جرى له مع النصراني ؛ من اوضح الاعجاز والبرهان ؛ اظهر ما كان وما يكون
مكررا اغارت الظنون ؛ رأى الامام صورا منقوشة ؛ في فرش بها على مفروشة
وكان من ذلك صورة الاسد ؛ وثم مهتدى على التنزيل الاسد ؛ مستبعد عادى ان يجلد
فضحك الحضار مما فعله ؛ فامر الامام ذاك الاسد ؛ باكله فقام حيا واخذ
فاكل المشعبذ الهندي ؛ لما اراه فعل الردي ؛ فدهشوا ودهش الخليفة
ولم يروا اثار تلك الجيفة ؛ ونابه الاطيار حتى سكتت ؛ من بعد ما قد نطقت وصوتت
اري الخليفة الجليل عسكره ؛ في الي فعتر صفت منكرة ؛ وكلهم كانوا من الملائكة
في صور الملائك المباركة ؛ وطبع الحصاة فاعجب واسمع ؛ وكم طوى الارض فاين من سمع
وفي اجابة الدعا آمنة ؛ معجزة كم نقلوا عنه ؛ ورفع الريح له الى ستارا
لما راد بشاما من جارا ؛ ولبت له السباع لما نزلا ؛ يوما اليها وتبكت تذللا
كتابة الكتاب في الظلماء ؛ وختمه من اعجب الاشياء ؛ واخرج النهر الى الحجبة
منحا مطا وانها عزيبة ؛ وارتفع الامام في الهواء ؛ وعاد بغرائب السماء
احرج من تحت التراب تبرا ؛ لعوت قوم يشكون الضرا ؛ انبع من تحت التراب ماء
اروى به جماعة ظماء ؛ وعلمه بالالسن الكثيرة ؛ حدا من الفضائل العزيزة
بل معجز له وقيل الجعفر ؛ اعجب فعل ثابت مشتهر ؛ سأله ان يعلم الهندية
معه حصاة مصة قوتية ؛ ثم رمى بها اليه فوضع ؛ في فمه تلك الحصاة فانتفع
فعلم الالسن سبعين اتت ؛ ثلثة من بعدها لها تلت ؛ اولها الهندية المطلوبة
ونال ما راه مطلوبه ؛ وقبل الحصاة نصارة بها ؛ فيهما لعارفين ما قد وهبا
وسميه المعتز سابر ثم ؛ وكله وفضله لا يحصر ؛ باب تاريخ العسكري عليه السلام
فاسمع تاريخ العترة البشر ؛ سيدنا امامنا الحاوي تعشير ؛ ابو محمد العسكري الحسن الزكي

## باب تاريخ العسكري ع م

لنسبه

ابوه من عرفت اعني الهادي ؛ كان خليفة النبي الهادي ؛ وامه سرية تسمى
مولده
سوسن حيدا وطابت لما ؛ مولده شهر ربيع الاخر ؛ وذاك في اليوم الشريف العاشر
في يوم الاثنين وقيل الرابع ؛ وقيل في الثامن وهو شائع ؛ وقيل بل في شهر رمضانا
مولد ذلك الامام كانا ؛ سنة احدى وثلثين مضت ؛ ومائتين بعد ما قد نقضت
وفاته
وفاته سنة ستين حلت ؛ ومائتين قد نقضت وتلت ؛ بعد ثمان من ربيع الاول
سبب وفاته
او اول او رابع فليعقل ؛ فتلك بسم المعتمد ؛ بسبوه يرقى بها الجلد
عمره
وعمره تسع وعشرون وقد ؛ قيل ثمان بعد عشرين فقد ؛ وعاش من بعد ابيه خمسا
مدفنه — منصوصيته بالامامة
وقيل ستا ثم حل الرمسا ؛ ودفنه عند ابيه طاهر ؛ لقبره الاشرف نور زاهر
ولده المهدي صلى الله ؛ عليهما وقيل وسواه ؛ نص عليه والدوحجة
معجزاته
وعلمه وفضله والمجد ؛ اياته والمعجزات جمة ؛ حكاها الرواة والائمة
اخبر بالحوادث العظام ؛ قبل وقوع حادث الايام ؛ وكم اجاب سائلا وما سأل
وكم اجاب سائلا وما سأل ؛ دلت له الدواب الصعاب ؛ وعنده الاشرف لا يجاب
علومه كثيرة غزيرة ؛ كعلمه بالالسن الكثيرة ؛ اخبر بالقتل وبالممات
لجملة من طالبي الايات ؛ ذلت له الاعداء والسباع ؛ وغيره لا حيلة الطباع
كم استجاب الله من دعائه ؛ له وارادى اكبر الاعداء ؛ اخبر اقواما بما قد اضمروا
وكم يكونوا انطقوا واظهروا ؛ دعا الاعمى فشفاه الله ؛ وكم شفا الامراض اذ دعاه
واستخرج اللؤلؤ من طرسا ؛ وغاص في الارض وفضله اتى ؛ وفي حديث الراهب النحرير
معجزة من اوضح البرهان ؛ اذ كان في الحبس فصار جدا ؛ وكان سرا للمؤمنين الخصب
في حبوا يجوز للاستسقاء ؛ ملتمسه والارض ليس تستقي ؛ تخرج الراهب والنصارى يستمطرون الصيب المدرار

ذو ... المسلمين

فجاءهم غيث عزيز هاطل : وكلما دعوا اجاب الوابل : فانقذ الناس وراموا الزيد
لما راوا من فرج وشدة : فطلبوا الامام حتى جا : ثم دعا الله فقالوا الفرجا
وعندما اراد يدعو الراهب : دفن الغيث وخاب الطالب : امر عبده الامام فاخذ
من يده عظما فعند ما نبذ : انقشع الغيم وزال المطر : وزال عن دين الاله الخطر
قال الامام انه عظم نبي : فليس ما رايتموا بعجيب : اذ كل ما اظهر للسماء
امطرت الغيث بلا دعاء : وطبع الحصاة حتى انطبعت : كانه لما دعا استمعت
كمن ثلث حصيات طبعا : يقول كالآبآه فاسمع عجبا : وضرب الارض واخرج الذهب
فنعم السائل والفقر ذهب : دلت له السباع اذ رمو : وخضعت والناس قد راوه
كذلك الوحوش والاطيار : واشتهرت بذلك الاخبار : وكان يكتب الكتاب وضا
الى الصلوة عن كتاب معرضا : ثم في قرطاسه قلمه : يكتب في الكتاب بل ختمه
بلا اصابع باذن الله : حضور بعض من رواه وسمه : كلمه الذئب وذاك عجب
لكن شهوده علينا يجب : انبع عينين عسل ولبن : في داره فاعجب لفعل حسن
ومثل هذا ثابت في النقل : وليس بالمحال عند العقل : ـ ـ ـ ـ ـ

باب تاريخ المهدي عليه السلم

تاريخ سيد الورى الثاني عشر : القائم المهدي سيد البشر
روحي لخاتم الائمة الفدا : امام هذا العصر منبع الهدى : في النصف من شعبان كان ولدا
في ليلة الجمعة طاب مولدا : وقيل بل في ليلة القدر وقد : ولم يكن اثنين لمثله ولد
في عام مائتين ثم خمس : من بعد خمسين بغير لبس : وقيل ست بل ثمان نقلا
والاول النقل الذي قد قبلا : كان ابن خمس يوم مات والده : طريقه عجيب منه تالده
وهو سمي المصطفى محمد : كنيته الكريم بهذا السؤدد : ابوه من عرفت اعني العسكري
الحسن الزكي غير منكر : وامه شوقية سريّة : تدعى بنرجس لها البرية
لقبه المهدي والمنتظر : والقائم المكرم المطهر : من الفرقتين ذا تزوجه



# باب تاريخ المهدي

وكم رآه رجلي غفار : اذ شاهد الرشاد والاعجاز : الكثر من سبعين شخصا نالها
جماله ولاحت الشواهد : لذاك قد تواترت الاخبار : بذاك والاشباه والاثار
وغاب غيبتين صغرى اشتهر : وكانت الشدة فيها اشتد : قريب سبعين من الاعوام
كان احتفى عن اكثر الانام : وكان امر الموالي سفراء : اذ غاب واختفى ورام السفرا
وغيبة اخرى الى ذا الالف : وانه لصاحب الزمان : لكنه لا بد من ان يخرجا
وبعد شدة بلاء الفرجا : والنص ما يكفيه متواترا : فانظر الى كل كتب ترى
وهي الوف رويت في الكتب : وشهدت له بكل عجب : عليك بتتبع النصوص
في العموم وعلى الخصوص : ان شئت حصرها نحو الا عشر : وانظر في مؤلفات اهل السنة
تجد كثيرا من روايا تهم : حاربهم من ليس بالمتهم : وان ترد اخباره البديعة
فانظر الى مؤلفات الشيعة : فانها مشحونة بذاكا : فخرجهم لا منكر انساكا
ومعجزات كثيرة اتت : منقوله مما استفاض وثبت : كم اخبر القوم بما كان اختفا
من مرض الشك كما زال الشفا : كم حملوا من الاموال : وما درى حلوق بتلك الحال
فجاءهم كتابه بكل ما : كان وبالتفصيل فانظروا علما : وفي سوار ارسلوا من ذهب
عجائب شتى بها الشك ذهب : اذ رده وبانه المال قبل : قال اكسروه فبامره عمل
فظهر الحديد والنحاس : وسطه وحار منه الناس : وارسلوا ذهبا فضلا
وكم عزيب مثله قد نقلا : وبذلوا به اليه مالا : خرده ولم يكن حلالا
وقال من مال فلان فيه : اربعة بلا تمويه : فتشوا وجدوه حقا
ولم يقل سوى الامام الاصدقا : اخبر انهم ابو ثقة من قوم : وارسل الا كفان عند قوم
وكم دعا فلاحت الاجابة : ورسم الدعا اجابة : وجعل الترابه في الحال ذهب
وهو سائل منه ما وهب : ونطقه ساعة الولادة : بالذكر والدعاء والشهادة
وسعد قد صغر السن عجب : واي علم عنهم قد احتجب : اذا ما ذكر يقص يطلع من الاسماء



وطيه الارض لبعض الناس : معجزة لاحت بلا التباس : وكتبه الف بلا مداد
فورد الجواب بالسواد : وقد شفى الامراض مثل كلا : بمخاطبات تتركك والبلا
وفرش الحصير فوق الماء : وقام للصلوة والدعاء : فخار منه طالب وغرقا
وحاد عنه خائبا منطلقا : وحمل مضغ نحو الشقا : كانه قد كان برء سلما
وكم شفا المرض من الكبت : اذ مد ما في الشفاء يكفي : رمى ثلثا ثم من ماء
لم ينتقص من العجب الاشياء : شبعهم من زاده ايضا عجب : وهو بحاله وقد زال السغب
ادامهم الورد الطري الاحمرا : في غير وقته فخذ حكمة المرا : اخباره بالغيب ليس ينكر
اذ في كتاب الله ذاك يذكر : الامن ارتضاه من رسول : في سورة الجن خذ دليل
اذ علم من النبي المرتضى : اختارهم لكل غيب وارتضى : رايته في النوم غير مرة
فغرت بالفرحة والمسرة : اخبرني بكل ما اضمرته : وقد اجابني وما سألته
ناولني الكاس وليس يسكر : شربت ماء كان فيه شكر : وكنت اذ ذاك مريضا دنفا
فغرت لما ان شربت الشفا : تفصيل معجزاته يطول : وكل ما تقوله قليل
وعمره ثمانه قد حلت : ثلثة واربعين قد تلت : وربنا ادرى بما قد بقيا
من عمره وما رأى ولقيا : غيبته تواترت اخبارها : وظهرت من قبلها اثارها
وطول عمره كما روي : ينكره العدو والولي : وطول عمر الخضر ليس ينكر
نص فيه الذي من مثل هذا انكروا : وعمر لقمن والمسيح عجب : وذاك ممكن وهذا قد وجب
كذاك الياس بلا نزاع : وذاك امرها اقتضاه داع : كذاك ادريس وعيسى بقيا
وكم وكم من مثلهم قد رويا : وانظر الى المعمرين الفنا : وفرقها بين الانام يلفى
وانظر الى جنبه لبعض الانبيا : ثم الى الحقق لبعض الاوصيا : وقدرة الله التي لا تنكر
تشمل ما يروى بما يذكر : خروجه في اخر الزمان : قد صح بالنص وبالبرهان



ففيه الستاريخ الائمة الاولى : ناولة الفضل المراتب العلى : اهم اخبارهم نظمتها
يا حبذا اجواء نظمتها : وما عسى في مثل ذاك النظم : وقدرهم من كل مدح اعظم
كل لسان الشرع من مدحهم : والانطق المصباح من صبحهم : كل عدو وولي مادح
لهم وليس في علاهم قادح : وذكرهم تبركا عبادة : ترجح الحسنى بل الزيادة
لكن علاهم ليس يحصى عدها : ولا نطق حصرها وحدها : كانما العالم في ايديهم
يحكمون بالذي يرضيهم : اصل اعجازهم العلانا : لجهلهم فعبدوا الهداتا
وذاك من نقل الاله اذ دعوا : فهل سعى سواهم كما سعوا : كل وكل انفع المداح
فيهم وقل ابلغ امتداح : كل لسان في الثناء قاصر : فاختم الفقيم والمعاصر
نظمت في مدحهم قوافيا : ديوان شعر في المعاد وافيا : بالغت في مدحهم بجهدي
فقد وحيث لهم بعهدي : لكنني معترف في ذاكا : بكل ما دح لهم كذا كا
كل بليغ قال في المسيح : في غيرهم فليس بالصحيح : فقل لمن الا خاكا
اذ كنت في مدح الورى اناكا : مدح الائمة الهداة حسن : وانه من كل مدح احسن
عليهم الصلوة والسلم : وهم الاجلال والاكرام : فهو ختام اشرف الختام والحمد لله على الاتمام

**هذه ارجوزة وجيزة**
**في فنها عزيزة مسماة**
**بنغمة الاغاني في عشرة الاخوان**
**نظم السند الايد السيد علي خان**
**عليه الرحمة والغفران**

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي الصمد : علي بن احمد : حمداً لمن هداني : بالنطق والبيان : واشرف الصلوة
من واهب الصلات : على النبي الهادي : وآله الامجاد : وبعد فالكلام : لحسنه اقسام
والقول ذو فنون : في الجد والمجون : وروضة الاريض : السجع والقريض : والنثر والرجز
وكم انال من ارب : فاسأل ذا دراية : الحسن كل حدب : رواية الاستعارة : ...
وترفع الوضيعا : وتكرم الشفيعا : وتنجح المآربا : وتقطع الشواربا : وتطرب الاخوانا
وتذهب الاحزانا : وتنعش الاشواقا : وتونس المشتاقا : وتنتج الاحقادا : وتثبت الودادا
وتقدم الجبانا : وتعطف الغضبانا : وتنعش الحبيبا : والرشأ الربيبا : فكن بها مهتما
واحفظ حفظا جما : وخيرها اطربا : مستمعا واعجبا : وهذه ارجوزة : في فنها وجيزة
بديعة الالفاظ : تسهل للحفاظ : تطرب كل سامع : بجمعها جوامع : ابياتها فصول
ما شانها قصور : ضمنتها معارف : في عشرة الاخوان : تشرح للالباب : محاسن الآداب
فاحسن العشرة : ما حاز قوم عشره : واكثر الاخوان : في العصر والاوان : صحبتهم نفاق
ما زانها وفاق : يلقى الخليل خله : اذا اتى بعلة : بظاهر حسوه : وباطن مشوه
يظهر من صداقته : ما هو فوق طاقته : والقلب منها خالي : كفارغ الخلاخل : حتى اذا ما الفرضا
اعرض عنه اذ قضى : وان يكن ثم حسد : انشب انشاب الاسد : في عرضه مخالبه : مستقصيا مثالبه
مجتهدا في غيبته : لم يرع حق صحبته : فهذه صحبة من : تراه في هذا الزمن : فلا تكن معتمدا
على صديق ابدا : وان اطقت لا بد : تصحب منهم خلا : فاسمع لما قد فوق : من السعيد المطلق
وان قصدت الصحبة : فخذ لها آدابه : واحرص على آدابها : تعد من اربابها



فاستعف عن شروطها : تحقق من سقوطها : وان اردت علمها : وعدها ورسمها
فاستعلم من رجزي : هذا البديع الموجز : فانه كفيل : بشرحه تفصيل
مفصلة فصولا : تقرب الوصولا : لنهج الآداب : في صحبة الاصحاب
تهدي جميع الصحبة : الى الطريق الرحب : سميتها اذ طربا : بنظمها اذ اعربا
بنغمة الاغاني : في عشرة الاخوان : والله ربي اسأل : وهو الكريم المفضل
الهامي السدادا : ونجح الامدادا

**فصل في تعريف الصديق والصداقة**

قالوا الصديق من صدق : في وده وما مذق : وقيل من لم يطعنا : في قوله انت انا
ووصل لفظه لا يرى : معناه في هذا الورى : وفسروا الصداقة : بالحب حسب الطاقة
وقال من قد اطلقا : هي الوداد مطلقا : واخرون نصوا : بانها اخص
وهو الصحيح الراجح : والحق فيه واضح : اذ حده الصديق : عند اولي التحقيق
محبة بلا غرض : والصدق فيه مفترض : ومطلق الحب اعم : ومن الى تقدير عم
وحدها المعروف : عندي ما اقول : هي بلا اشتباه : اخوة في الله

**فصل فيمن ينبغي ان يصادق ويصافي ويصاحب ويوالي**

اذا صحبت فاصحب : ذا حسب ونسب : رب صلاح وتقى : ينهاه عما يتقى
من غيبة وغدر : وخدعة ومكر : مهذب الاخلاق : يطرب للتلاقي
يحفظ حق غيبتك : يصون ماء هيبتك : يزينه ما زانكا : يشينه ما شانكا
يظهر منك الحسنا : ويذكر المستحسنا : ويكتم المعيبا : ويحفظ المغيبا
يستر ما ستركا : ولا يذيع سركا : ان قال حقا صدقك : او قلت انت صدقك
وان شكوت عسرا : اعدت منه يسرا : يلقاك بالالطاف : ...
يهدي لك النصيحة : بنية صحيحة : خلته مرانية : في السر والعلانية

صحبته لا للغرض : فذاك للقلب مرض : لم يتغير ان ولي : عن الوداد الاول
يرعى عهود الصحبة : لا يستخف النكبة : لا يسلم الصديقا : ان نال يوما ضيقا
يعين ان امر عنا : ولا يعوده بالخنا : يوفي ولا يعتد : بما عليه يعتد
هذا هو الاخ الثقة : المستحق للمقة : ان ظفرت يداكا : به فكن فداكا
فانه اصل السلاح : والكهف والجناح : فقد روى الرواة : السادة الثقاة
عن الامام المرتضى : سيف الاله المنتضى : في الصحب والاخوان : انهم صنفان
اخوان صدق وثقة : والنفس متفقة : هم الجناح واليد : والكهف والمستند
والاهل والاقارب : ادنهم التجارب : فذهم بالروح : في القرب والنزوح
واسلك بحيث سلكوا : وابذل لهم ما تملك : فلا يروك مالكا : ...
وصاف من صافاهم : ونافر نافاهم : واحفظهم وسنهم : وانف الظنون عنهم
فهم اعز في الورى : ان عن خطب واعترى : من احمر الياقوت : بل من حلال القوت
واخوة للانس : ونيل حظ النفس : هم صحبة المجاملة : لا الصدق في المعاملة
منهم نصيب لذتك : اذا الهموم بذتك : فصلهم ما وصلوا : وابذل لهم ما بذلوا
من ظاهر الصداقة : بالبشر والطلاقة : ولا تسل ان اظهروا : للود ما اظهروا
واطوهم طي الكتب : طي السجل للكتب : وقال بشر الحافي : بل عدة الاصناف
ثلثة فالاول : للدين وهو الافضل : واخر للدنيا : يهديك نحو العليا
وثالث للانس : لكونه ابن جنس : فاحفظ كلا بحيث : وعن سواهم فاحتبس

**فصل في شروط الصداقة وآدابها ومعاشرة اربابها**

صداقة الاخوان : اخلص الاعوان : لها شروط عده : على الرخاء والشدة
الرفق والتلطف : والود والتعطف : وكثرة التعهد : لهم بكل مقصد



البر بالاصحاب : من احكم الاسباب : والنصح للاخوان : من اعظم الاحسان
والصدق والنصافة : من احسن الاوصاف : ودع خليع المودة : لا ذي جسوده
فالمحض في الاخلاص : كالذهب الخلاص : حفظ العهود والوفا : حق للاخوان الصفا
عاملهم بالصدق : واصحب بحسن الخلق : والعدل والانصاف : وقلة الخلاف
ولاقهم بالبشر : وحيهم بالشكر : صفهم بالتحسين : واحنف ما يشين
وان رأيت هفوة : فانصحهم في خلوة : بالرمز والاشارة : والطف العبارة
اياك والتعنيفا : والعذل لا عنيفا : وان تردد عتبا بهم : فلا تسئ خطابهم
واحسن العتاب : ما كان في كتاب : فالعتب بالمشافهة : ضرب من السفاهة
وكن امام التحمل : تأمل كل محمل : عاتب اخاك الجافي : بالبر والاحسان
حافظ على الصديق : في الوسع والمضيق : فهو نسيب الروح : ومرهم الجروح
وفي الحديث الناطق : عن الامام الصادق : من كان ذا حميم : نجا من الجحيم
لقول اهل النار : وعصبة الكفار : فما لنا من شافع : ولا صديق نافع
والعز سبق الخلق : امن من البوائق : فقارب الاخوانا : وكن لهم معوانا
لا تسمع المقالا : فيهم وان توالى : فمن اطاع الواشي : سار بليل غاش
وضيع الصديقا : وكذب الصديقا : وان سمعت قيلا : فحقق التأويلا
فاحمله خير محمل : فعل الرجال الكمل : وان رأيت وهنا : فلا تشبهم طعنا
فالطعن في الكلام : اعدى من الحسام : انفذ في الجنان : من طعنة السنان
فعد عن زلاتهم : وسد عن خلاتهم : سل عنهم ان غابوا : وزرهم ان آبوا
واستقص عن احوالهم : وعدهم في اهوالهم : اطعمهم ان اعوزوا : وصلهم ان هجروا

فقاطع الوصال   كقاطع الاوصال   ان نصحوك فاقبل   وان دعوا فاقبل
واصدقهم فى الوعد   فالخلف خلق الوغد   واقبل اذا ما اعتذروا   اليك مما ينكر
وادع صلاح حالهم   واشفق على اعمالهم   وكن لهم غياثا   اذا الزمان عاثا

فصل فى الحث على اعانة الاخوان فى نوائب الحدثان وحوادث الزمان

حقيقة الصديق   تعرف عند الضيق   وتحمل الاحوان   اذا جفا الزمان
لا خير فى اخاء   يكون فى رخاء   وانما الصداقة   فى العسر والاضاقة
لا تدخر المودة   الا ليوم الشدة   ولا تعد الخلة   الا لسد الخلة
اعن اخاك فى العضد   وكن له كالعضد   لا سيما ان قعدا   بزمان او عدا
بئس الخليل من نكل   عن خله اذا اتكل   لا عطف فى حال الجفا   صرف الزمان او سخا
وان شكا من خطبه   فى دمه اللطف به   فكن له كالسود   فى ظلمة الديجور
ولا تدع ولا تذر   ما تستطيع من نظر   حتى يزول الهم   ويكشف الملم
ان الصديق العامل   من فرج المضائقا   واكرم الاخوانا   اذا اشتكوا هوانا
واشعف الحميما   وحمل العظيما   واتخذ الاصحابا   ان ريب دهر رابا
اعانهم بماله   ونفسه وآله   ولا يرى مقصرا   فى بذل مال او قرى
فعلى امامه   فى خلة الحمامة   فان اردت فاسمع   حديثه كيما تعى

حكاية الحمامة

حكى اديب عاقل   لكل فضل ناقل   عن سرب من الحمام الراغب
بكر يوما سحرا   وسار حتى اصحرا   فى طلب المعاش   وهو بسيط الجاش
فابصروا على الثرى   حبا منقى نثرا   فاحمدوا الصباحا   واستبقوا النجاحا
واسرعوا السيرة   واقبلوا عليه   حتى اذا ما اصطفوا   حذاه اسفوا



فصاح منهم حازم   لنصحهم ملازم   مهلا فكم من عجلة   ادنت لحى اجله
تمهلوا لا تعجلوا   وانصتوا الى واسمعوا   آلية بالرب   ما نثر هذا الحب
فى هذه الفلاة   الا لخطب عات   ان ارى حبالا   قد ضمنت وبالا
وهذه الشباك   فى ضمنها الهلاك   فكابدوا المجاعة   واطوروا ابن ساعة
حتى ادرى واختبر   والعون خطر المصطبر   فاعرضوا عن قوله   واستضحكوا من هوله
قالوا وقد غطى القدر   للسمع منهم والبصر   ليس على الحق مرا   حب معد للقرى
الحق فى التواب   للاجر والثواب   ما فيه من محظور   لجائع مضرور
اعدوا على الغداء   فالجوع شر داء   فسقطوا جميعا   للقط سريعا
وما دروا ان الردى   اكمن فى ذاك الغدا   فوقعوا فى الشبكة   وايقنوا بالهلكة
وندموا وما الندم   مجد وقد زال القدم   فاختلفوا فى الخبط   لحل ذاك الربط
فالتوت الشباك   والتفت الاشراك   فقال ذاك الناصح   ما كل سعى ناجح
هذا جزاء من عصى   نصيحه وانتقصا   للحرص طعم مر   وسره يضر
وكم غدت امنية   حبالة منية   فقالت الجماعة   دع الملام الساعة
ان ابتلى القناص   فمالنا مناص   والفكر فى الفكاك   من ورطة الهلاك
اولى من الملام   وكثرة الكلام   وما يفيد اللاحى   فى القدر المتاح
فاحتل على الخلاص   بحيلة ابن العاص   فقال ذاك الحازم   طوع النصوح لازم
فان اطعتم نصحى   ظفرتم بالنجح   وان عصيتم امرى   خاطرتم بالعمر
فقال كل هاتى   نكرك بالنجاة   جميعنا مطيع   وكلنا سميع
وليس كل وقت   يضل عقل الثبت   فقال لا تر تبكوا   فتبتر الشبك
واتفقوا فى الحمة   لهذه الملمة   حتى تطيروا الشرك   وتامنوا من الدرك

ثم الخلاص بعد   لكم على وعد   فقبلوا مقالة   وامتثلوا امثاله
واجتمعوا فى الحركة   ولم يقعوا بالشبكة   فقال سيروا واعجلوا   سيرا ينيرن الاجبلا
ولا تملوا فاعلم   يعوق فالخطب جلل   فامهم وراحوا   كانهم رياح
واقبل الحبال   فى شبه يختال   حسبان البركة   قد وقعت فى الشبكة
فابصر الحماما   قد حلقت اماما   وملكت الحبالة   واوقعت حباله
فعض غيظا كفه   على ذهاب الكفة   فراح يقفو خلفها   يرجو اللحاق سفها
حتى اذا ما يئسا   عاد لها منتكسا   واقبل الحمام   كانه غمام
على فلاة قفر   من الانام صفر   فقالت الحمامة   بشركم السلامة
هذا مقام الامن   من كل خوف يجنى   فان اردتم فقعوا   لا يعتريكم فزع
فهذه الموماة   لنا بها النجاة   ولى بها خليل   احسانه جليل
ينعم بالفكاك   من ربقة الشباك   فلجاؤا اليها   ووقعوا عليها
فنادت الحمامة   اقبل ابا امامة   فاقبلت عوينة   كانها لو نسره
يقول من بين دعا   الى بهذا الوادى   قالت لها المطوق   انا الخليل الشيق
فرأى ان خليله جج   وآذنه الجحى   فرحبت واقبلا   فاريهم الحبالا
فابصر المطوقا   فضمه واعتنقا   فقال اهلا بالفتى   ومرحبا بمن اتى
قدمت خير مقدم   على الصديق الاقدم   فادخل بيمن دارى   واشرف بقدر دارى
وانزل برحب وسعة   فى خفض عيش ودعة   فقال كيف انعم   ام كيف يهنا المطعم
واسرتى فى الاسر   يشكون كل عسر   فقال من فى الاسر   هواك نحس مستمر
قال اقرض الحبالة   قرضا بلا ملالة   وحل عقد اسرهم   وفكهم من اسرهم
قال امرت طائعا   وجاد ما سطا وعا   فقرض الشباكا   وقطع الاشراكا
وخلص الجماعة   وقد راى الجماعا   فاطلقوا بجده   واعترفوا بمجده
وقال قروا عينا   ولا شكوتم اينا   وقدموا المحبوبا   للاكل والمشروبا



وقام بالضيافة   بالبشر واللطافة   اضافهم ثلاثا   من بعد ما اغاثا
فقال ذاك الخل   الجزل لا يجل   فقلت ابا امامة   جود الطلاب من حامه
وحثثت بالصداقة   بالصدق حرق الطاقة   البستنا نطاقا   وزودتنا اطواقا
من فعلك الجميل   وفضلك الجزيل   فشكرك من يدخر   لربه دهر يجدر
وبرحبه الصحب   ان عرضوا لخطب   فاذن بالانصراف   لنا بلا انحراف
ذاك لكل انعام   ما غرد الحمام   وودعت شكور النعم   عاود خادم بالنعم
فقال ذاك الفار   حق الصديق عار   ولست ارضى بعدكم   لا ادرى يوما فقدكم
ولا ارى حلافكم   ان رمتم انصرافكم   هنيئكم السلامة   فى الظعن والاقامة
فودعوا وانصرفوا   والدمع منهم يذرف   فاعجب لهذا المثل   المغرب المرسل
او ردته ليحتذى   اذا عرى الخليل اذى

فصل فى اتحاد الصديقين واتصاف كل منهما بصفة الآخر

الصدق فى الوداد   يقضى بالاتحاد   فى النعت والصفات   والحال والهيئات
فيكتسى المشوق   ما كسى المعشوق   حتى يظن انه   من الحبيب كنهه
لشدة العلاقة   والصدق فى الصداقة   وهذه القضية   فى حكمها مرضية
اثبتها البيان   والنقل والعيان   لذاك قال الاول   الحق لا يأول
نحن من المساعدة   غير بروح واحدة   ومثلوا بالجسد   والروح دون التجرد
فالروح ان امرضنا   تقول للجسم لنا   وقال حد الناظم   مسند الاعاظم
من للعلوم قد نشر   منضورا ساسا وبشر   ولم بهذا الحكم   لم يقترن بعلم
وانه قد ظهرا   مشاهدا ابلا مرا   فمنه ما جرى لى   فى غابر الليالى
اصابنى يوما السقم   من غير انذار الالم   فاخبرت منه عجبا   لما فقدت السببا
واستغرقت الفكر   حتى اتانى الخبر   ان حبيبا لى عرض   لجسمه المرض
فازداد عندى علمى   بصدق هذا الحكم   فالصدق فى المحبة   يوجب هذى النسبة
فكن صديقا صادقا   ولا تكن منافقا   حتى تقول معلنا   انت ومن اهوى انا

ولبعض المعاصرين
اذا شئت ان تقلى فزر متواترا
وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا
يقولون لا تكثر زيارة صاحب
فانك ان اكثرت املكته او اقربا

## فصل في تزاور الاخوان وتلاقيهم

تزاور الاخوان * من خالص الايمان * ان التلاقي تجلو * لها التلاقي ثمره
لا تترك الزياره * فتركها خساره * كل اخ زرت اذا * وان تناءت دار
وقدر اوار اسمها * واختلفوا احوالها * في الحد للزياره * والمدة المختاره
فقيل كل يوم * كالشمس بين القوم * وقيل كل شهر * مثل طلوع الشهر
وقيل ما نص الاثر * عليه نصا واشتهر * زرني غبا تزدد * اليه حبا
واختلفوا في الغب * على اي معنى يجب * فقيل عن ايام * خوفا من الابرام
وقيل عن اسبوع * دفعا عن المسموع * وقيل بل بعضه * يوما ويوما لا تزر
فاعل بما تسراه * ح وصل من تهواه * وزر اخاك عارفا * بحقه ملاطفا
وان حللت منزله * فاحمل صنيع الفضل له * واقبل اذا ما راما * منه لك الاكراما
فمن ابى الكرامه * حلت به الندامه * وان اتاك زائرا * فانهض اليه شاكرا
وقل تعالى من شكر * فضل الصديق وذكر * الا زار لي بفضله * او زرته لفضله
فالمصطفى الخاليين له * وصل من تهوى صله * والضم حجز المصافحه * من سنة المصافحه
او كان يوم عيد * او جاء من بعيد * هذا هو المشهور * يصنعه الجمهور
وقد اتى في الخبر الاثر * عن النبي المنذر * تصافح الاخوان * ليس كل ان
ما افترقا فاجتمعا * يغشاهما الاجر معا * ان رمت ان تحدثا * ما معنى او حدثا

فصل في محادثة الاخوان

لتونس الاصحابا * فاحسن الخطابا * واختصر العبارة * ولا تكن مهذاره
واحترز الكلام * ما لاق بالمقام * من فائق العلوم * ورائق المنظوم
واذكر من المنقول * ما صح في العقول * واجتنب الغرائبا * كيلا تعد كاذبا
وان اخوك اسمعا * فكن له مستمعا * والزم له السكوتا * واحسن الانصاتا
ولا تكن ملتفتا * عنه الى ان سكتا * وان اتى بمنقل * سمعته من قبل
فلا تقل هذا الخبر * علمته فيما غبر * ولا تكذب ما روى * ودع سبيل من غوى

## فصل في مزاح الاخوان وملاعبتهم

المزح



المزح والدعابه * من شيم الصحابه * فانه في الخلق * عنوان حسن الخلق
تولي به السرورا * خليلك المصدورا * فامزح مزاح من قسط * وكن على حد الوسط
واجتنب الايحاشا * ولا تكن فحاشا * فالفحش في المزاح * ضرب من السلاح
يجر للسخيمه * والفتنة الوخيمه * وجانب الاكثارا * وحاذر العثارا
فكثرة الدعابه * تذهب بالمهابه * وعثرة اللسان * توقع بالانسان
واحمل مزاح الاخوه * وخل عنك النخوه * فالسطو بالمصاحبه * يفضي الى المراجبه
وان سمعت نادره * فلا تقه بادره * لا تغضبن فالغضب * في المزح سوء الادب
وانظر الى المقام * وقائل الكلام * فان يكن وليا * وصاحبا صفيا
فقوله وان نبا * هو الولاء المجتبى * وان يكن عدوا * وكاشحا محقوا
فقوله وان حلا * هو البلاء المبتلى * الا ترى للقرب * تقول عند العجب
قاتله الله فلا * تفتر عن ذاك فلا

## فصل في ضيافة الاخوان

اذا صديق طرقا * من غير وعد سبقا * فقدمن ما حضر * فليس في ذا خطر
ولا ترم تكلفا * خير الطعام ما كفى * واعلم بان الالف * مسقطة للكلف
وان دعوت فاحتفل * ولا تكن كمن بخل * وقم بحق الضيف * في شتوة وصيف
وسله ما يشتهي * من طرف التفكه * وات بما يقترح * فاللطف لا يستقبح
واعمل بقول الاول * الضيف رب المنزل * واظهر الايناسا * ولا تكن عباسا
فالبشر واللطافه * خير من الضيافه * وخدمة الاضياف * سجية الاشراف
احرص على سرورهم * بالبسط في حضورهم * لا تشتكي دهرا عندهم * ولا تكدر وردهم
واحلم عن الخدام * والعبد والغلام * وان اساءوا الادبا * كيلا يروك مغضبا

[illegible] لبعض الاعراب [illegible]
[illegible]

وقدم الخوانا * واكرم الاخوانا * عن انتظار من يجي * فذاك فعل الهمج
وقرروا انما * اعظم ما يمضي الجد * مائدة تنتظر * باكلها من يحضر
آنسهم في الاكل * فعل الكريم الجزل * واطل الحديثا * ولا تكن حثيثا
فاللبث في الطعام * من شيم الكرام * وشيمة الاضياف * ان طلبوا انصرافا
وان دعاك من تحب * الى طعام فاجب * اجابة الصديق * فرض على التحقيق
فان اجبت دعوته * فلا تهيج خفوته * ولا تزر بصاحب * او احد الاقارب
واجلس بحيث اجلسك * واقنع بما آنسك * لا تأب من كرامته * وكف عن ملامته
اياك والتثقيلا * ولا تكن ثقيلا * لا تحتقر ما احضرا * ولا تعب ما حضرا
فالذم للطعام * من عادة الطغام * لا تحتشم من اكل * كفعل اهل الجهل
ما جيء بالطعام * الا للالتقام

## فصل في عيادة الاخوان

عيادة العليل * فرض على الخليل * فعد اخاك ان مرض * واعمل بحكم ما فرض
وسله عن احواله * باللطف في سؤاله * وضع عليه يدكا * واعطف عليه جهدكا
وسل عنه ما به * يسل عن اكتئابه * وادع له بالعافيه * والصحة المعافيه
واحذر من التطويل * وضجر العليل * فمكث ذي الصداقه * قدر احتلاب الناقه
الا اذا ما التمسا * من نفسه ان تجلسا * والعود للعياده * بعد ثلث عاده
هذا لمن احتسبا * وان يشأ فعقبا * وسنة المعتل * ايذان كل خل
ليقصدوا او فادة * ويغنموا عياده * وليترك الشكايه * وليكتم النكايه
عن عائد وزائره * فعل الكريم الصابره * وليحمد الله على * بلائه اذا ابتلى
ليحرز الثوابا * والاجر والصوابا

## فصل في مكاتبة الاخوان

تواصل الاحباب * في البعد بالكتاب * مكاتبة الاخوانا * ولا تكن خوانا

لبعضهم [illegible] وان حلت عنكم [illegible] وارجو من الله [illegible] سلامي عليكم

فتركك



وقيل لبعض الاكابر
يقين باسمه يفتن نعز على الدنيا نحو الملك يعلم ولا علم القناعة تحفظ على الوجه قناعة جال المرء في طرحها
لاني طلبت انه الشيب غام فتره الغوم من لاغ في طالع التصرف المغني بالتكلف ان اصح ع البلاد حرفاك
ولا اصرفناك يامور ان وفتنوك باسك ترزق سلامة نفسك كذا في بعض المجاميع

فتركك المكاتبه * ضرب من المجانبه * والسد للمسافه * في الكتب للخاطر
والرد للجواب * فرض بلا ارتياب

## فصل في التحذير من صحبة الاحمق

لا تصحبن الاحمقا * المائق المتشدقا * عدو سوء عاقل * ولا صديق جاهل
ان اصطحاب المائق * من اعظم البوائق * فانه لحمقه * وخبطه في عمقه
يحسب جهلا فعله * وان تكون مثله * يستحسن القبيحا * ويبغض النصيحا
بيانه فهاهه * وحلمه سفاهه * وربما تمطى * فكشف المغطى
لا يحفظ الاسرارا * ولا يخاف عارا * يعجبه من غير عجب * يغضبه من غير غضب
كثيره وحيره * ليس له تمييز * وربما اذا نظر * اراد نفعا فاضر
كفعل ذاك الدب * علة المحب

## حكاية الدب وانعكاس قصد الجاهل الاحمق

روى اولوا الاخبار * عن رجل سيار * اصبح في صحراء * فيمم الارجاء
دبا عظيما موثقا * في شرحه معلقا * يعوي عواء الكلب * من شدة وكرب
فادركته الشفقه * عليه حتى اطلقه * وحله من قيده * لامنه من كيده
ونام تحت الشجره * منام من قد ضجره * طول الطريق والسفر * فنام من فرط الضجر
فجاء ذاك الدب * عن وجهه يذب * وناله هذا الخل * جفاه لا يحل
الغدر في مزاشري * دفكيد عسرى * خفة ان ارصده * من كل سوء قصده
فاقبلت ذبابه * ترن كالذبابه * فوقعت بجبينه * على اشفار عينه
فجاش غيظ الدب * وقال لا ورب * لا ادع الذبابا * يسمه عذابا
فاسرع الدبيبا * لصخرة قريبا * فقلها واقبلا * يسعى اليه عجلا
حتى اذا حاذاه * صكت بها محياه * ليقتل الذبابه * فتلا لا اراده
فرض منه الراسا * وفرق الاضراسا * واهلك الخليلا * بقصده الجميلا

[illegible]

فهذه الرواية * تنهى عن الغواية * في طلب الصداقة * عند اولي الحماقة
اذكان قول الذي * هذا الغرض الحث * وجاء في الصحيح * نقلا عن المسيح
عالجت كل اكمه * وابرص مشوه * لكنني لم اطق * قط علاج الاحمق

## فصل في التحذير من صحبة البخيل

مودة البخيل * جهل بلا تاويل
يستكثر القليلا * ويحرم الخليلا * يخل ان جد سعى * ولا يجود بالقرى
ممنوع الوداد * موارد الاصداد * يقول لا ان سئلا * غلا ديولسلم العلا
يحرم ما عنده * ولا يراعي وده * ان رام منه قرضا * راى البعاد فرضا
يضن بالزهيد * في الزمن الشديد * فصحبة الشحيح * تمسك بالريح
لا تحسب المودة * تحل منه عقده * الا وجوه الحيلة * في البخل مستحيلة
واسمع حديث منه * مع زبرب لهيته

## حكاية المزيد وزبرب المدينة

حكى اولوا الاخبار * وناقلوا الاثار * عن غادة عطبول * تلعب بالعقول
بوجهها الوسيم * وصوتها الرخيم * وتقرا المغاني * برنة الاغاني
كانت تسمى زبربا * تحيى النفوس طربا * وكانت الاشراف * والسادة الظراف
يجمعهم مغناها * ليسمعوا غناها * وكان مولا المرقع * بكل ظرف نعتا
فاجتمعت جماعة * للبسط والخلاعة * واستطردوا الى البخل * لذكر اهل البخل
فاتفقوا اتفاقا * واجمعوا وفاقا * الا لم يروا كمزيد * في بخله الشديد
قالت الفتاة * الغادة الاناة * الاكلم كفيلا * باخذه بالحيلة
حتى يجود بالذهب * ويستقل ويهب * فقال مولهاتها * استشهد ارباب النهى
لئن خدعت مزيدا * عن درهم لا ازيدا * لا نزرت الذهبا * عليك حتى يذهبا
قالت اذا جاءنا * تجيه على عجلا * وحل منك الغيرة * ولا تسغر طيره

فقال



فقال اقسمت بمن * حلاك بالخلق الحسن * لا رفعن الغيرة * ولوحشاك ابيه
فارسلوا رسولا * يسائله الوصولا * فجاءهم عشية * واحل التحية التحية
فاطلوا وارحبوا * حتى اذا ما شربوا * تشاكروا ام مزيد * وهو مواعد مجيد
فانفردت بمزيد * احنت الغزال الاغيد * فاقبلت عليه * مشيرة اليه
قالت ابا اسحق * نعمت بالتلاقي * كانني ننبكا * اذ عرفت بانكا
تهوى بان اغنى * سار العزيق عنى * فقال زوجي طالق * وحرمى عتائق
ان لم تكوني غارقه * بالغيب ومكاشفه * فاستمعته وحكت * ثم سقته وشرب
وخاطبته ثانيه * ملاطفها مدانيه * قالت ابا اسحق * يا سيد الرفاق
اني اظن قلبكا * يهوى جلوسي قربكا * لتلثم الخدودا * وتعطف الورودا
فقال مالي صدقه * وامراتي مطلقه * ان لم تكوني ذا الورى * محن مضى وعبرا
عالمة بالغيب * حقا بغير ريب * فنهضت اليه * وجلست لديه
فضمها وقبلا * وقال بلت الاملا * يا غرة الغواني * ومنتهى الاماني
تنفذيك امر واب * وكل شاد مطرب * فحين ظنت انها * قد اوسعته منها
قالت لمالا نرى * لنزلة كاني تعفرا * من هولاء القوم * في مثل هذا اليوم
يدعونني للطرب * وكلهم بالنسب * ولم يكن منهم فتى * للزب ملتفتا
فيشترى ريحانا * لديهم مجانا * فهات انت درهما * وفقتهم كرما
فقام عنها ووثب * وصاح بدعو من كثب * وقال من زانيه * صليت ما ذا بيه
دنست علم الغيب * منك بكل عيب * فضحكت الاقوام * من فعله وقاموا
وعلموا ان الخدعة * لم تعن في ذاك البخل * فاقبلت باللوم * عليه بين القوم
فسبها واغضبا * وسار عنهم مغضبا * فهذه الحكايه * يكفيك في النهاية
عن صحبة البخيل * وداء الدخيل

## فصل في التحذير من صحبة الكذاب



صحابة الكذاب * كلامع السراب * يخلف ما يقول * معلومه مجهول
يقرب البعيدا * ويوعد الوعيدا * ويبعد القريبا * ويا من الغريب
ويخلف الوعودا * ولا يلين عودا * يحلف ثم يخلف * وهو يمين كلف
وفي كلام الادبا * العلماء النجبا * لم يرى القبائح * وجملة الفضائح
كالكذب او يرى سببا * ولا اضل مذهبا * ولا اعز طالبا * ولا اذل صاحبا
فسلم من يعتصم * بود من يلتزم * طلوعه افول * ووصله فضول
عليله لا يبرح * وحرفة لا يرقع * صاحبه مكذب * وفي غد معذب
فجانب الكذابا * واو لا احتسابا * واسمع حديثا عجبا * في روض من قد كذبا

## حكاية الفتى البغدادي مع الامير المهلبي

روى اولوا الاخبار * وناقلوا الاثار * عن حدث ذي راد * وخلق مهذب
يسكن في بغداد * في نعمة تلاد * فارق يوما والده * وطرفه وتالده
وحل ارض البصرة * بلوعة وحسرة * فظل فيها حائرا * يكابد الفقر افرا
ولم يزل ذا الغصص * يسال كل شخص * عمن يهاجر نازل * وفاضل مثل كل
فوصفوا له حيا * ذا ادب كريما * نيادم المهلبي * وهو امير العرب
فامه وقصده * وحين حل بعده * عرفه بامره * وحلوه ومره
وقال انت تصلح * بل خير من يصلح * لصحبة الامير * السيد الخطير
ان كنت ممن يصبر * لخصلة تستنكر * فقال اي خصلة * فيه تنافي وصلة
فقال هذا رجل * لا يعتريه الملل * من افتراه الكذب * في حزن وطرب
فان اردت طوله * فصدقن قوله * في كل ما يختلق * ويفترى وينطق
حتى تنال نائله * ولا ترى غوائله * قال الفتى سافعل * ذاك ولست اجهل
فذهب النديم * وهو به زعيم * فعرف الاميرا * لقصده كثيرا

لي

حتى دعاه فحضر * وسره عند النظر * فراش في الحال بكسوة ومال
فلزم الملازمة * للانس والمنادمة * ولم يزل يصدقه * في كل افك يختلقه
فقال يوما وافترى * تهتكا وكذبا منكرا * في عادة مستحسنة * افعلها كل سنة
اطبخ للحجاج * من لحم الدجاج * في قدر قد رسرا * يكفي الجميع الكلا
فحار ذلك الفتى * من قوله وبهتا * وقال ليت شعري * ما قدر هذي القدر
بل هي بئر زمزم * ام هي بحر القلزم * ام هي في الفضاء * بادية الدهناء
فغضب الامير * وغاظه النكير * وقال ردوا صلته * عنه وقدوا حلته
واخرجوه الانا * عنا فلا يرانا * فندم الاديب * وساءه التكذيب
وعاود النديما * لعذره مقيما * وقال هذه بسرعة * لم اشتغل بسكر
فخانني الشراب * وحاق بي العذاب * وقلت ما لا اعقل * والعفو قد يحتمل
فسل لي الاغضاء * والعفو والرضاء * قال النديم اسف * اتضيه بالتاسف
بشرط ان تتيبا * وتترك التكذيبا * فراجع الاميرا * واستوهب التقصيرا
واستانف الانعاما * عليه والاكراما * فعاد للمنادمة * باللطف والملائمة
فكان كلما كذب * وقال افكا وانتدب * صدقه واقسما * بكونه حتما
حتى جرى في خبر * ذكر كلاب عنبر * ووصفها بالصغر * وحلقها المختصر
قال الامير واشكر * لتيل العيان كالخنفسا * قد كان عندها هواه * ادري منها عنده
اضعها في مكحلة * للهزل والمزعلة * وكان عندي مسجد * الكل عنها بعده
فكانت الكلاب * في عينيه تنساب * وهي على عصبوسه * تنبح من حجره
فقام ذلك الفتى * يقول لا اشت متى * صدقت هذا الكذبا * شاء الامير او ابى
ورد ما كساه * به وما حباه * وراح يعدو عاريا * من البلاء ناجيا



فصل في التحذير من صحبة الأشرار

وصحبة الأشرار ؛ اعظم في الاضرار ؛ من خدعة الاعداء ؛ ومن عضال الداء

يتبعون الحسنا ؛ ودابهم ترك الحيا ؛ شانهم النميمة ؛ والشيم الذميمة

اذا اردت تصنع ؛ خيرا بشخص منعوا ؛ العلم فيهم والحسد ؛ والشر جبل من مسد

ان منعوا ما طلبوا ؛ تمزوا وكلبوا ؛ واعرضوا اعراضا ؛ ومزقوا الاعراضا

ليس لهم صلاح ؛ حرامهم مباح ؛ لا يتقون قبحا ؛ ولا يرون نصحا

يغرون بالقبيح ؛ والعزو والتبريح ؛ كلامهم افاحش ؛ واسنهم نواهش

الخير منهم وال ؛ والشر فيهم وال ؛ شنيعهم مطاع ؛ ودينهم مضاع

لا يرجعون الا ؛ ولا يرون خلا ؛ اخلاصهم مداهنة ؛ وودهم من جنة

صلاحهم فساد ؛ رواجهم كساد ؛ عزيزهم ذليل ؛ صحيحهم عليل

صفاؤهم ظلام ؛ وعذرهم ملام ؛ تقريبهم تبعيد ؛ ووعدهم وعيد

اذا سألت ضنوا ؛ او تحركت منوا ؛ وان عدلت مالوا ؛ وان اسأت قالوا

ربحهم خسران ؛ وشكرهم كفران ؛ شرابهم سراب ؛ وعذبهم عذاب

وفاقهم نفاق ؛ انجاحهم اخفاق ؛ وفاؤهم محال ؛ وخصبهم امحال

ودادهم خداع ؛ وسترهم صداع ؛ اذعانهم لجاج ؛ معينهم اجاج

وليس فيهم عارف ؛ مزاد راع العارف ؛ البعد عنهم خير ؛ والقرب منهم ضير

فاحذرهم كل الحذر ؛ لكم لحاك لاح او عذر ؛ واسمع مقال الناصح ؛ سمع اللبيب الراجح

وقال ارباب الحكم ؛ العالمون بالامم ؛ ان شئت ان تصاحبا ؛ من الانام صاحبا

فابداه بالاحشاد ؛ في حالة الجهاد ؛ عن حالة تريدها ؛ او حاجة تفيدها

فان اشار ناصحا ؛ بالخير كان صالحا ؛ فادله الصداقه ؛ ولا تخف شقاقه

او غير فيه طبع ؛ واصله والفرع ؛ وان اشار معرضا ؛ بالشر كان مغويا

فاجتنب

فاجتنب اصحابه ؛ واوجب اجتنابه ؛ فالشيم الرديه ؛ اخبث الاخبثيه

هذا وقد تم الرجز ؛ بعون ربي وعجز ؛ وما كها احكاما ؛ احكمتها احكاما

كدرر المنضود ؛ على نحور الخود ؛ تشنف المسامعا ؛ وتطرب المجامعا

تعجز كل ناظم ؛ وصادح وباغم ؛ والحمد لله على ؛ ابلاغه الموئلا

ثم الصلوة ابدا ؛ على النبي احمدا ؛ وآله الاطهار ؛ وصحبه الابرار

ما ناح طير وشدا ؛ ولاح نجم وبدا

تمت

كتبه الراجي عفو ربه الغني القوي

زين العابدين بن السيد ابي القاسم الموسوي

٣١ ورق

٣١

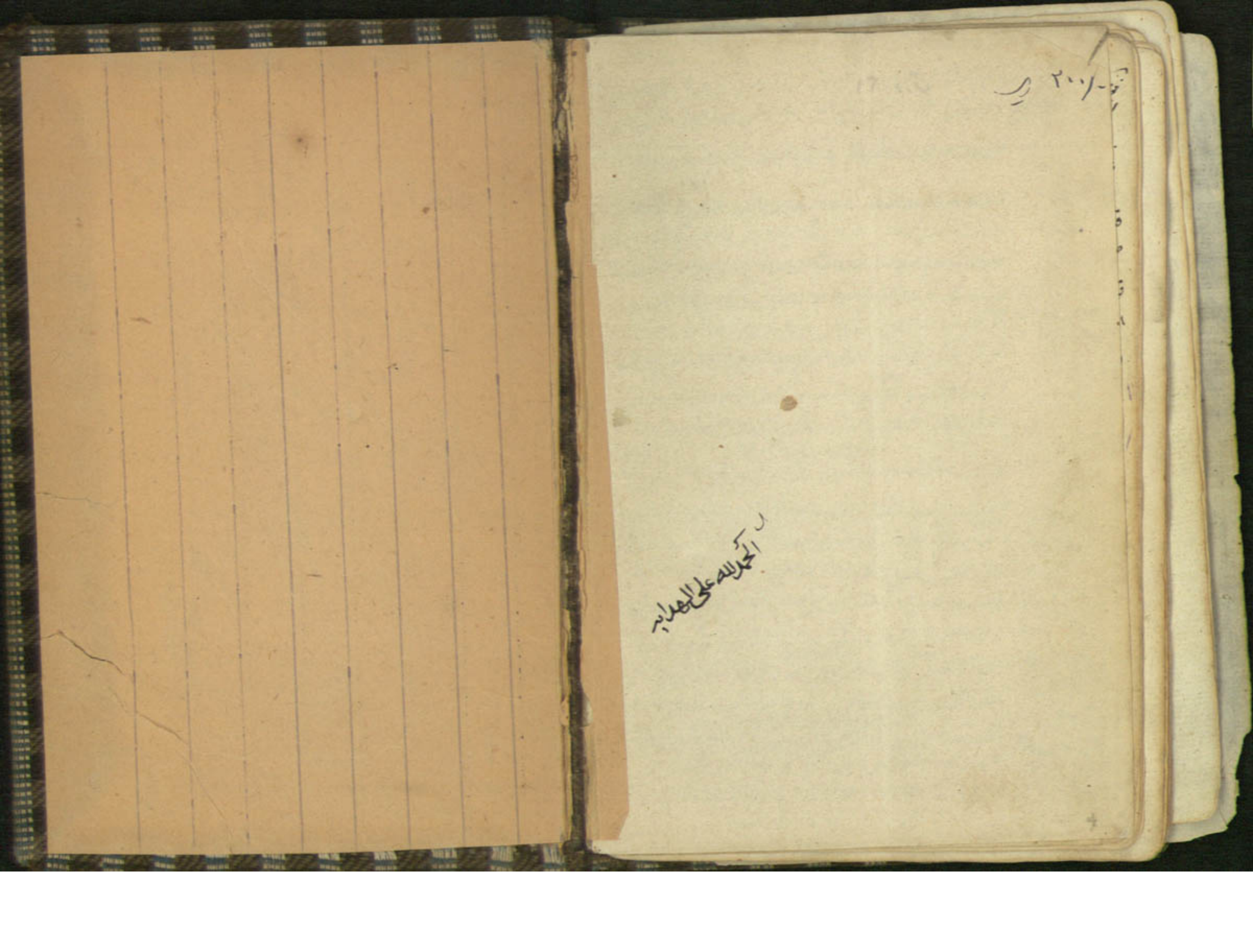
لا اله الا الله بعدد الليالي والدهور لا اله الا الله بعدد امواج البحور لا اله الا الله بعدد ...

لا اله الا الله بعدد الشوك والشجر لا اله الا الله بعدد الشعر والوبر لا اله الا الله بعدد الحجر والمدر

لا اله الا الله بعدد ...

لا اله الا الله بعدد ... من البراري والقفور لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام


الحمد لله على الهدایة
٢٠٠/-